شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

ظل الغمامة وطوق الحمامة في مناقب
من خصه رسول الله صلى الله عليه وسلم من صحابته بالكرامة

المؤلف

أبو عبدالله محمد بن مسعود بن خالصة (ابن أبي الخصال)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الإسكوريال - إسبانيا - رقم 513.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Anabanes de [illegible]
02 (=F[illegible]
cifras de Faz) [illegible] 1925.y

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعلى آله

قال الشيخ الإمام العالم الحافظ أبو
عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
رحمه الله

الحمد لله المستحق للحمد بجميع
محامده، والمستوجب للثناء عليه بكل
محموده، المبسوط له الفضل والمن
والطول والإحسان، المتفضل على
جميع خلقه بالجود والامتنان، ولا
مانع لما أعطى ولا معطي لما منع
ولا رادّ لما قضى ولا قاضي لما رد،
بهدايته من شاء من خلقه لدينه
وبرحمته خص من أحب من عباده
بالتوفيق لقبول الحق، فجعلهم
بمنه وكرمه من أهل الإيمان به
وبرسله، ثم وعدهم أحسن
الجزاء على ما سلف من أعمالهم
في الدار الفانية، وأشهد أن لا إله

لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة يجد لها المخلص
نورا في ظلمات القبر، وانشط ومن به الطباق
الذين نسيج وحدهم، وسدد لي تيممه وقصده،
واقمأ قلمن مرضه عن الحوض المورود، وطهره
بعين من خمر مواده، بثلج الثلج وبرده، تغتال
الرمم السوءة في نورها، وتغيد لها الرمم
الواهية إلى يوم نشورها، وتستفيح لها أبواب
غرفها العالية وقصورها، واشدد أزره
عبده ورسوله إلى الأحمر والأسود، واسقني
بيده الأشفى والأسعد الذي شرب جفنه وعطش
وانظمأ من غاية الظلم، وبغى الماء فانظمأ
وأخر حين قدم لدين كل أمة النبي على
الأمة التي ما قدم، وجعل أمته آخر الأمم
حين ما ختم به النبوة والرسالة وختم، وعلى

لبيه سو وملا يكته المقربون لإملا من صلى
ليه من أمته وسلم: صلى الله عليه وعلى صحابته
لأكرمين وأمثل بيته الطاهرين الذين استغفد
وابن يديه حيث استغدم .. وتشمل من معاريه
يدين وشد ايد، ما تيمم: وقارعوا دونه
لأبطال والبهم، ورجول باب لإيمان الصمت
لبهم، وخاضوا الغمرات والغمم: وبايعوا على الموت لا تحيد
عصفوا البيح ووقوا الدمم: ولم يقولوا
ذهبت أنت وربك فقاتلا كما فلن من تقدم
لذين تأولوا غيظا في صدر الخصوم، لشدد على
لكفار كلا سوم: رحما بينهم رحمة الوالد
لحانف على الولد، سيماهم في وجوههم من
لسجود: ذلك مثلهم في عند التوراة المحمود

ومثلهم في لإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره
فاستغلظ فاستوى على سوقه: وقال السماء بمخرج المؤمل
وبسوقه، يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار
ويخضب من دمائهم الشعار، ويطفي من لهب
الكفر المحتدم مالفتح وعار: فاجيول من لجيا،
وأقاربول من لقار: حتى أسبه وجه لجن ولقار
ولتجدي أرض الله العريضة وغار، وقطع الفيا فد
وخاض البحار: ودخل الناس في دين الله أفواجا
ولتحدو الوفاده عليه مناكب لأرض سبلا
فجاجا: وشربوا بملا شربول من الحبيقية السبحة
ماتجاجا: ودخلوا المسجد الحرام لمن شاء محلقين
ومقصرين عمار وحجاجا: ولملأ الله حماهير
العرب بإنجادها وإسلامها: وتلقنه بإنقيادها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واستيسلاما ورمى الروم بصدور خيلهما وركابهما
وأرسل عليهما دينم اشجاعها واشكاعها فبعثرهم
صلى الله عليه وسلم إلى تبوك. واشغلهم بجمعهم
الجباية والدولة. وتبلهم دينم المسبوك
وتبهم التسبوك. وحدهم الساغ المسبوك
ثم انكفأ بالمهاجرين والانصار الى ديارهم وقد
سبغوا في مضاربهم. وأطعمهم الله جنى اختيارهم
ميم. وانتمى بهم الى الكوب من ذارة الكريمة وآل
ثاريهم وقد لاحت هنالك آيات وظهرت في
عينها التي لا تبصر نظرة معجزات. ولنبعت ثمرات
والتقت حدايق غلب وجنات. بعدما أخذ
الايمان بمجامع القلوب. وملأ ما بين الجوانح
والجنوب. وألوت النصيحة بغل الصدور والجيوب
ومنعت كلمة الله العليا عاصفة النشر والنسوب

منتظمة ما بين الصبا والجنوب. وتشعبت ملطة
لقبته صلى الله عليه وسلم بما روي له من مطالع
الشرق ومطالع الغروب. أعلمه مولاه انه يظهر
ويتوفاه. ويعطيه عطاء يرضاه. وان الآخرة
خير له من الاولى. وموعده يعمه ولا فلاه. وبين
له اجل ما يوليه يعاجل ما اولاه. وجعل علم
منقلبه وميعاده. رمة الى بيضته ومعاده. والنص
الوتيد على لضرده. والفتح الممكن له من احب
بقاعه اليه وبلاده. ودخول الناس اقواجا
في دينه الذي ارتضاه لعباده. ولمن ان يسبح
بحمد ربه ويستغفره لذنبه. وان كان قد بشر
برضاه. ولامته بن عفيه. فاستدناه اليه واستز
فاجتباه. وتاده بدلا عن سواه. فحباه. ورفع
في مماته وحياه. مكانا عليا. وانزل عليه اذا

حَافِظِ اللهِ وَالْفَتْحِ فَتَلَقَّى الْقَوْلَ جَلِيًّا ، وَاحْتَسَى
ثَمَرَةَ الْحِكْمَةِ يَانِعًا جَنِيًّا ، فَمَنِيًّا لِلْمَعْهُودِ وَلَا زِ
تِيَاعٍ ، وَأَمَلًا وَفَدَ جَدَّ بِهِ الْجِدُّ بِحَجَّةِ الْوَدَاعِ ۞
وَاسْتَنْصَتَ النَّاسَ فَأَصْغَوْا إِلَيْهِ بِالْقُلُوبِ وَالْأَ
سْمَاعِ ، فَاسْتَوْثَقَ اللهُ تَعَالَى بِتَبْيِينِ حُدُودِهِ ،
وَأَفْضَى إِلَيْهِمْ بِجَمِيعِ عُهُودِهِ ، وَاشْتَرَطَ تَبْلِيغَ
الْغَائِبِ عَلَى حَاضِرِيهِ وَشُهُودِهِ ، وَأَعْلَنَ بِكَمَالِ
دِينِ اللهِ وَتَتْمِيمِهِ ، وَفَرَغَ مِنْ تَبْدِيَتِهِ الْقَوْلَ
صِحَّةً وَتَعْلِيمِهِ ، وَالْحَقَّ الْأَغَرَّ الْمُحَجَّلَ بِالدُّعَاءِ وَالدُّ
نُوِّ إِلَى تَخْرِيمِهِ ، وَنَادَى بِهَذَا الْمَشْهَدِ الْعَظِيمِ لَأَ
عْظَمِ وَالْجَمْعِ الْأَضْخَمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ بَلَّغْتُ فَقَالُوا اللَّهُمَّ
نَعَمْ مُعْلِنِينَ بِإِضْمَارِهِمْ خِلَافَ مَا فِي أَسْرَارِهِمْ
فَاسْتَشْهَدَ اللهَ وَهُوَ خَيْرُ الشَّاهِدِينَ عَلَى
إِقْرَارِهِمْ ، ثُمَّ أَضْرَمَهُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ

إِضْرَارِهِمْ ، وَحَلَّ مِنْهُمْ بِحُبُوحَةِ دَارِهِمْ ۞
وَغَصَّتِ الثَّنَايَا بِالْوُفُودِ ، وَنَعَبَ بِأَطْلَالِ اللهِ
الْمَنْزُوحِ ، وَأَخَذُوا مِنْ رَسُولِهِمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْمَوَاثِنِ وَالْعُهُودِ ، وَكَتَبَ إِلَى الْمُلُوكِ
يَدْعُوهُمْ بِدِعَايَةِ الْإِيمَانِ ، وَيُقِيمُ عَلَيْهِمْ حُجَّةَ
الرَّحْمَانِ ، وَيُحَذِّرُهُمْ عُقُوبَةَ الْعِصْيَانِ ، فَأَقَرَّ
قَيْصَرُ إِقْرَارَ الْعَبْدِ ، وَوَضَعَ صَحِيفَتَهُ عَلَى الْخَدِّ
بِوَضِيعِ لِمُلْكِهِ فِي الْمَلَإِ ، وَمَزَّقَ كِسْرَى كِتَابَهُ
الْكَرِيمَ فَمَزَّقَ مُلْكَهُ بِسُوءِ الرَّدِّ ، فَعِنْدَ لِلَّهِ لَاحَ
لَهُ نُورُ الشَّهَادَةِ فَسَطَعَ ، وَسَوَّلَ لِكُلِّ شَخْصٍ
فِي أَنْبَاءِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْقَطَعَ ، وَحَدَّ
بِهِ شَكْوَى الضَّائِعِ لِلْأَجْرِ فَأَسْرَعَ ، وَهَمَّ بِفَلْحِ
الْحَمِيصَةِ عَلَى رَحْمِهِ ثُمَّ تَكَشَّفَهَا مِنْ شِدَّةِ الْعَرَقِ
وَيُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْإِنَاءِ فَيَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ مَرَّاتٍ

ويقول لا إله إلا الله إن للموت لسكرات. وهذا
هذا المشهد العظيم. والقلم المذيل للجميع
بخاتمة فاطمة رضي الله عنها هذا هو التوصية
والتوديع. فحاذ تستودعه موضعها. وتختزن
حولها وطولها. وروعها من بعد خاتم النبيين
ما يروعها. فبانها من قصة بحزن لا يبدو تكل
اليوم والغد وما تنفض من الكمد وما يسلمها
ويرتها على حشاها. وقد عشاها من الأسف ما
عشاها. إذ لا أعلمها به نجوا ما من مرة
الشؤون وغرب الدمع. وأدمها بالصوت. وعزل
ما هي مرة على الله عليه وسلم بالموت. فبادرت
وذكرت أباها مسرعة بالصوت. فقال لا طرب
على أبيها بعد اليوم. وحان وفود المنية بعد
ليلة الحنوم. وأضمت بالراء طراف وشلت

به عنا إلى جنة الملأ من غربة الهوان. فما أبعد
الجيون والهجران. وما لحبائس الدموع
لا تنهمل. وهي تندبه ندبا يبعث ما يبعث من
الترعة والإشفاق. وتقول وكبدها على جمر
من الهجران والهجران. وانباه لجاب ربنا
دعاه. يا أنباه من جنة الفردوس مأواه.
يا أنباه إلى جبريل ننعاه. نعم والله عز على
المتقين. ثقل على أهل السموات والأرض ثاكل
ثكلة على الملة المسلمة ما تقوا. وتقين جديد
على مر الأحقاب والسنين إلى أن يرث الله الأرض
ومن عليها وهو خير الوارثين. ونحل شفاعته
على المذنبين. ونرد حوضه إن شاء الله مع الواردين
وإنه لينعش الأنام والترب. ويبكي من شهد
من المسلمين وغاب. فقولها لا أنس من مسلم

وقد أصابهما من أبيهما صلى الله عليه وسلم
ما أصاب: يا نفس أطابت لنفسكم أن تحتوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب فقال يا أم
أيمن يا سيدة نساء أهل الجنة حسبطي بأبيك
طول الله وسلامه عليه ما تنتن من سنته: فما
دون الثرى من حجاب وأن ولا جنة: ولو ضحت وراءه
لعديي بأمل البغد والغرب: وقفت وخمة الكريم
وحبوا البعم والعرب: وما من فلي يخشى عليه من
الثرى ٥

ثم جمع الله المسلمين
على أن صاموا يلتهم وألف بين صائمهم على الزاول
الشاب الذي نصائهم: فأقلم لزلات ولزلوه
وتظلم لزلاشات البرد: ونزع الغل والحسد
وكان الروح تلاقى الله به الجسد: وأصلح بينهم
بين الله ما كان الشيطان ينزغه أفسد: وبدلت

التصحة والطلعة: وترتب لزاجاع ولزم
من ملازمة الجماعة: وخلد وما خلافة نبوة
وملكا بعد ما تقوم على دعوته الساعة: فلما
اشتاقوا إلى الثواب الموفور: ونهضوا إلى ما
كتب لهم من الضياء الساطع والنور: واستشفعهم
ما وعدوا من الجزاء المذخور: أدخلهم الله مدخلا
كريما: وحرم وجوههم الخاشعة لعظمته
على النار تحريما: وأعد لهم مغفرة وأجرا عظيما
لا جرم أن تحيتهم يوم يلقونه سلام: وأنهم لمشفق
لهم: وأن لهم جنات الخلد ونزل: خالدين
فيها لا يبغون عنها حولا: حبشت مستقرا
ومقاما: وعوضا من الدنيا وبدلا: قد جردوا
لهيب مفيلهم وحلولهم: وحفوا بي روضات
الجنات رسولهم: وتميزوا من الهم البهم

بغررهم الشريفة وحجولهم. فشفعهم إليها فرطهم
وشفيعهم. وآووا نبيه صلى الله عليه وسلم إلى
حائط لا يضيعهم. فتبوأ بين أولًا وأولًا إليهم
جميعهم. فشفا لغليل صدورهم. وطاعت
ثكلة لأجورهم. وتسوّروا على درجات السبق
منازلهم العلية وقدورهم. أولئك أصحاب
البحرتين ومصلوا القبلتين ولباب الحرمين
وجملة بين الأنف والعين. والناطقون يوم بدر
والطاعنون يوم حنين. المهاجرون الذين
يبتغون فضلا من الله ورضوانا. والأنصار الذين
يحبون من هاجر إليهم فيبسطون بالسهل والرحب
إليهم أيمانا. ولا يجدون في صدورهم حاجة
مما أوتوا يمينا صادقا وإيمانا. لبوث
الشجاعة والبسالة. وعيبة النبوة وكرش

الرسالة. ووارد وأمتح الأكدار السالة بالبيض
القواضب والسمر العسالة.

فسيق صديق الهدى وسابق الورى

وبدر المتدي وبحر السماحة والندى. وأول
من شرح الله صدره للإيمان برسوله صلى الله عليه
وسلم فآمن واهتدى. فنبيه في خوف العدى
ولزيمه ثاني اثنين في جوف الغار، وقد نصبت
حوله حبائل الردى. الملتحف معه في ملاءة
السكينة وردا. المرتدي الذي وقى نفسه
وفدى. وبذل ماله لله ولرسوله صلى الله عليه
وسلم أربعين ألفا أنفقها سدى. الداخل من
أبواب الجنة الثمانية لا يذاد ولا يعدى. الذي
تحلى في الجاهلية الجهلاء بأخلاق الطهارة
ارتقاء. واستنكف الخمر قبل تحريمها استنكا
ف

رانفيا ، وتميما في الضلالة العمياء لبعثة خاتم
رانبياء أبو القاسم بن عبد الله ولما أن زوجه عليه
الله تعالى بي صلى الله عليه وسلم بين يديه ولما أن خيره ما
ولعل في تمريضه بحملها الجليل وقدرها وجمع الرسول
بين ريحانها وديباجه توديعا لتخزها وترفيعا لحظها
وفخمها . وبلث وخمه الشرف مدامعها المشاركة
لعظمائه . المبرأة العلمة من لوث الريبتين بوحي
الله وكتابه المستبين والطيبون للطيبات
والطيبات للطيبين وجلت فاذ بوما الخدمتين
أم عبد الله عائشة أم المؤمنين التي وفاها الله
الخير والدارين . وأقرأها جبريل عن الله تعالى السلام
وأبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرفة حيث
قضيا التمام وصدق الله الأحلام . ذان بها إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم دون ما قلم تطلع

بسبب ضرة . ولا بخست أحدا من حقه ذرة . وأهدى
الله إليه من يومها في أنقى المضاجع روحا ومسرة
تنويه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنوه
عنه راض وأسلمه شغله عليه إلى وجد متفاض
حتى مضى منه لسبيله أكرم مأوى ومأض . المقدم
أمام الأمور في حياته . المخصوص بالشرف الأعظم
من صلاته بصلاته . وخليفته في المسلمين بعد
وفاته . والقائل لأهل الردة جيوشه المنصورة
وعزماته . والرغم لأنف من مرق من صلاته
وزكاته . وحاز غايات الفتوح القوالية بعده
فيما سنى من براته . والممهد له في سنتيه لأجر
بني الإسلام وسنتي أوفاته . الصنو الأكرم
والصاحب الأنجم . والرفيق الأعلى الأقدم
خير البرية أزكاما وأعدلها بعد النبي وأوفاها حملا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والثاني الثالث المحمود مشهدا وأول الثلاثين منهم صدق الوعد
القرشي العمري التيمي العتيق عبد الله بن عثمان عتيق

في الخلال التي بكر الصديق

وصلى تاليه في نسب العدل وثانيه في حلل الفضل
وتاليه في الحكم المنزل والقول الفصل الذي سلت
الرئيس والروم بيضة ملكهم وجمع كلمة اليمنين
بجباية المسلمين وملكهم وفتح ما نظمه الباطل
من سلكهم وطبقهم حربا وحربا وأذل لهم كهفا
ثابذا وضربا وبسط يد الإسلام في أرضهم
وديارهم شرقا وغربا وخرب معابدهم الكنيسة
وسدنتها البيعة وأورث الأغرلين الجفاة
معابدهم الرقيعة اللطيفة وأخرج نيرانهم ومنهم
وبنى حرمة الإسلام وهدم ومنهم واستباح
بأمر الله حريمهم وسبى حريمهم وأنبز كنوز

كسرى وقسم الكنوز للأشر المجموعة بيد العنبث
والبطر في سبيل الله تعالى مصدقا للأثر منعدل
الأمر خاتم الرسالة وسيد البشر متعمد الصحة
والزلل في خط الخطر وضمت الصبية النصا
عبين بالتربد الغمر ليلة الجوع والخمص وحرم
السمن على نفسه خوفا للأثر حتى تنسيع في البرو
والخمص وتبيغ على الأسود والأحمر ومانع
المتمنية غنية على الحرم بن ركوب الخطر وقضاء
الوطر الذي أعلن بإيمانه وحتمه وعزز به لدين
الله وطمه وانتجع التكيم لإسلابه حتى بهت
الذي كفر وفرق بين الحق والباطل فدعي العادل
الأكبر وشاطر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصفي قسم الفضل وسمه هابه الشيطان فسلك
فجه وسما إلى عرش أوليائه بشله ورجه وسعا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل إناءه فشرب ريا
حتى مجة : شأن بأهل العلم جميعا وخصائص له
وأجرى الله الحق على لسانه : ووافقه في آيات
محكمات تتلى علينا من قوله في قتلى أسارى بدر
لتكون كلمة الله العليا وإن سبقت لهم الدنيا
وتحريم لحم الكلب : وجواب الخصائص الحمر تطهيرا
للدين والدنيا : ومقام إبراهيم ليصلح يوجد
الراكعين الساجدين وغيرها : أول من دون الدواوين
وأرخ من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم السنين
وسمى خفقا بأمير المؤمنين نصر الله تعالى فتكفل
بنصره وجعل الرشد والقول السديد
لعقبه : وستر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد لطلح في جنات الفردوس بعضه : ثم
الغميص العضاض ليس عليه شجه : يشجه ويجرحه

وقرة عين في الدنيا والآخرة شتره : يلبس جديدا
ويعيش حميدا : ويموت شهيدا بيدي كافر يشتهي
به الشيطان وتقره : تسمه لكل قائم وتريد عدله
وسيبته كل حاكم ولا يخاف في الله تعالى لومة
لائم : فضل عضه الأعضاء وسم الأنصار : وذار
الحق معه حيث دار : وتور شم الصوم بعاده
عباد أشرق بما وأفلد : ومثل الموت في نفس
خاتمه ليستشعب الموعظة والاعتبار وتسير
معه الذكرى أينما سار : وري من سطور كتبه
بالموت واعظا بأعمر من تكلم أو أشار وخاف
من رفع الصوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلزم بعده لتوفيه الخشية والسهر : دعا
الله تعالى على بصره وسار بالناس أحسن سيره
وأيد من الإلهام بمنقبة شهيره : فحدث بالغائب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتحبب بالتي هي أدرت بعتوجه لها زاق وتوسع
بعينها الإنفاق وأدانت له الشام ومصر والعراق
وشاهمته لجبات أغلاقها الآفاق وتدمن
لإظهار السنوية والعدل في الرعية أضعاف
ما [illegible] وأعمل وتر، لهم في اتباع ما يجدي. وقال
والسنة إليه ترجي. والشهادة تروح نحوه وتغتدي
ليس سلمني الله إلى قابل لا عن أراهل العراق
لا يختص إلى الجد تعدي. استفرض من بيت
المال ستة وثمانين ألفا. توحشي بما سبلها
وجعلها من رضى الرحمان مجعلها. واستخب مؤونة
ثقل الدين واستسهلها. حتى دعا، دلعيه
وكادت تقوم تولد به وتولعيه. وحولد إليها
أذكد ما يلاحظه ويراعيه. أمر ابنه عبد الله
باحصاء تعاريفها وانشائها. وبيع ما له في

أهل آل أمانتها، وأحاله في فضله إن فضلت على
مخارجها وحمائها. وصارت في جبيته الظهر
من حاجي حسناتها. هذا تحريه لنفسه وقد لزم
الرشد وأفضى الغنى. وماضت مينته بالفقر
الحتى. وسوم ذلك بقول لن أتى بالجوع عليه
ودعت أن ذلك كفاف لا لي ولا علي. رد
على عايشة رضي الله عنها لا سيدا أن في
يدقن مع صاحبيه. ولم يكن شيء أنهم من ذلك
إليه فلما أدركت رأت ما أسبغ نعم الله تعالى عليه
واستظلم خوفا من قلبها أن يتقلب فاءها بقسما
أعدته. وحلبت من الفضل ما كاد أن يعاد
لا سيدا أن علمها السير، إذ السفل فذ ولا
عناق وانتصب فإن مضت على الإمارة له وجب
ولا دة إلى مناهج المسلمين ولم الله في كرامته

نزلها المجمع مدرسة وعملت، فودع متعبدها
بالاستماع والابصار، وفلاوحي الخليفة من بغداد
بالتهاجر والانصار، وأوحي بالذمة وصاة
المجبي والمتبع بالجار، فلما فسحت عليه بفسخ
فارس والتدم وهض الكون، وحاز من رضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنفس ما يجوز
وظن أن الشهادة له بأرض العرب لا تجوز، أتيح
له من أرضه وسمائه العلم الغامر، أنولوه لوه
بيروذ، فعرض له في أمر الاعمال وبسط إليه
يد الفاجر المغتال، وقد قام بين يدي الجلال
ممدل، شهيدا مضرجا دمائه إلى كرامة لقائه
وحداه من الدار الفانية إلى دار بقائه، وما زاده
على أن شرى سعادة خليفة الله بشقاوة بيت
فاجرة الافواه، مذمية الشفاه، في أديم منتن

محنت الله، مرقت أمعاء ظلمت بالاثم والصيام
وتزممت عن شهوات الحرام، وكان ما بلت على
الطوى في طول الصيام، أزكى بما التيذ فشكه
وليث وتشبث بالبر الخالص بالغرب وتين وعهد
عهده رضوان الله عليه بمنتهى الشوق وحين
من حيث لهم ولهم من حيث عجز وعز على
الاسلام تغره، وعم مصابه ووخره، وخشع
عز الدين وتواضع مخره، وكان بابا من تجاوز
الغش وكسر الباب أمر الله وانتشر فيها وعد
وتأخث عليه الحق قبل سونه بثلاث وفي عهد
فيروز حاسمه الطرق وحدان
أبعد قتيل بالمدينة أظلمت له الارض تمتة العصاء بالسوق
حزى الله خيرا من امام وبارك يد الله في ذلك الاديم الممزق
فمن يسع أو يركب جنا حتى دعامة ليدرك ما قدمت بالامس يسبق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قضيت أمورك ثم غادر بعدما بوائق من لئام ما لم تفتق
وما كنت أخشى أن تكون وفاته بكفي ستبنى أزرى العير مطرق
وقد رزئت له في الشهادة على الرخام دموع لا تحجب ما
تشنه من حيث لا يحتسب .. على يد من لا يحاجه عند
الله تعالى بكلمة الحق التي لا تبقي الغفران بغيرها
ولا يجب .. فوقع مسرورا بالملاء الكدر عن
مواردة لعله .. متمليا بعند الله حين تقطع
الأعمال أجر علمه وعمله .. فأخلا عليه رفرف
الرضوان إلى يوم الدين من قبله ◇

فرضي الله عن التلميذ للبصول .. المحدث
النبغاب .. المولى بن زيه في آيات محكمات من الكتاب
الناطق بالحكمة وفصل الخطاب الباقر من سلالة السلام
بقية العرب المستطاب ◇

الفارو وليه حفص عمر بن الخطاب

ورضي الله عن الثالث المتلفي لها باليمين الساما
من اليها بن ذروة الشرفين الوفي عليها من أطول
الشرفين في البحرتين والكنيتين أبي عبد الله
وأبي عمرو في النورين الجم الرياحين المقبل
بازكى روحتين البهاء بأمجد أختين وأشرف
بنتين سلالة الأحساب العتيقة .. وأنساب
الأنساب العريقة بين نبي مصدق وصديقة ◇
المنعوت في الأولى باللقب في يوم رومة دلوه في
الدلاء .. والمحفوف لسارية بقعة في الملاء الذي
استحيت منه ملائكة السماء .. وسمحت في كفه
جوائد الحصباء .. وضرب له رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر وقد غاب بأمره عن النبي بأوفى
الأجر والحباء .. وأنزل له بالحديبية رضوانه
من أجله بيعة الرضوان في الأرض والسماء .. وشد

ظهنه: بأعز الأضمار والشرب الرخماء وجمع إلى
كرم الرجال كرم النساء: رتبة سامية لا تدرك
بالحمس وثنى بالشمس جلست فوق محل الشمس
بين مباشم الشوهد وعرشمس المتخير من خيل
عنص ولسة: القائم بأعباء النضو: المجهز
لجيش الغزو: الساعي في الأعقاب لإزدواء القلائص
للمسعد الذي لسس على التقوى المساجل عند
التفاخر بالسناء عد لإلتقوى إن لم حكيم البيضاء
فإن أنوى: النور ظلم الليل نور خشيته وإخباته
العقيم له تسبيحا وقرآنا بذكر الله وآياته: المستوفي
كفاية العزيز ركعة قد من ركعاته: الذي انتج
أحد لإعلان سعادته وبيان شهادته وفوزه
بعد الحسنى وزيادته: أطعانا والحرب بسلمه
وغلبت الجهل يوم الدان بحلمه: وأسلم وجهه لله

وسلم لسابق فرد وعلمه: حتى بأقتلته قاتلهم
الله بإثمهم وإثمه: وانقلب إلى الله عز وجل
مضرجا بدمائه: مفتقا لابن ولده ونسائه: موتورا
فيه لمنل أرضه وسمائه: وقال حسان بن ثابت
ومكان القول دعة في رثائه:

إن سنن دأبت عفاء بن حشة باب صريح وباب مهزور حرب
فقد يطارد بالغي الجنة حاجته فيها وباق إليها المحرد الحسب

وقال

تر سرة النوث ما لام راح له قلبا ت ما سرة في دار عنمان
ضمو لإشمط عنوان السنود به يقطع الليل تسبيحا وقرآنا

وقال يغمز من قناة حسان في رثائه
من كلمة طويلة

إلى الأزلتاء صادف النوء الذي تقدم يوم الفف بعد تجنب
وسيقت إلى الرحمان نفس كريمة على الله فرت حلدها عض أثلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأمضت به نحو الجنان شهادة ... سمحة وأثبت به حسن كتب

وقال الوليد بن عقبة

بكت بدينه ثم أغلق بابه ... وأيقن أن الله ليس بغافل

وقال لأهل الدار لا تقتلوهم ... عفا الله عن مهما ترى لم

وقال أمية بن حرثن

عجوا بعثمان في الشهر الحرام عصى ... فقلت نرتع حرام وقلهم عجوا

وأية سنة جوروا عليكم وبأ ... ت شر على سلطانهم فعجوا

فأنه ازداد والدل الله سيعلم ... مآل القوم الزالي الذي

في الفتوح المتأخرة بالقول المستولية على الأقاليم
الثالثة القولي المسامت لذروة الشرف
الرأس على الكاهل

لبني عمرو عثمان بن عفان بن أبي العاص

ورضي الله عن بني الشامد الشهيرة والوقائع
الشهيرة والمحالم المنيفة الخفيرة في السيطرة

في العشيرة وعلم الزائد في الشهرة الذي اختصته
لكف الرسالة بخاتم النبوة ولبني رسول الله
صلى الله عليه وسلم أول الآفاق من تنمية الحسب
الرفيع والنسب الرفيع وقد خص رسول الله صلى الله
عليه وسلم حيث آخى بين المهاجرين والأنصار
لينفسه في شرف الأخوة وأيده الله على الأقران
في الكرب عن الإيمان بتأييد الحول والقوة لأبي
ثوابه ولبني الحسن المرتقى في كراسها والكنى
بن حسن إلى حسين وفضل الثرة مستطيلة ومستمر
المعصوم كملا وولد من الغصن الذي لم يسجد
لطلعته ولا وثن ولا شابت إيمانه الناصع شائبة
من رين المغرم للريات لم أنكص الأنطال
المستولي على الحقائب التي لا تظمأ ولا تطال
الباذل للخيرات ودونها لنفح النفس أقصى مآل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الثاني للأيام تنقاصر عن مدى قيامه الشهور
الطوال الزاحف في الحياة كأن أيامه قيود
وأغلال والعبرة السائلة والعبرة المسلطة على الحياة الزائلة
والرأي الثاقب البصر المدرك في علم
القرآن الشديد الغوى في سلفي الأقران الفاضل
بل فضلا والحاكم عدلا والمتفوق في حبر
يعجز اللاحق فان المستوحش من الدنيا وقد طا
تبت طلالها وابيضت نهارها المعرض عنها
وقد خطت إليه بخطاها وضارعها الغالي
لها وقد رغبت إليه بلحظات العين انتصارها
العظيم رأفة الدين وسلم ليل خلوته الشريفة
ونهارها الشغب للمساكين الرفيعين بالنوال
حببت إليه عشيتها وزارها شد للموت

الراحم حيازمه وصيره لسأبه صحيفة ولزمه
وأمضى في دأب الله على الدوء والمحبوب عزيمه
يتململ في الليل البهيم تململ السليم ويغيض
في غمار دنياه على الشيب الكريم سامر
لا يدوق جثاثا ينغص حلمها أنكاثا وبيتا
بيمناه مكلفا تلاثا وبيتملها ودعا وحدا
خضما فأيما ملاذ يجادله لتوفين الله مستمدا
وبتواه مغتصما مستبدا فادنا غير
غير لله يغرضت لم إلى نشوزت متهمات
مسهمات قد بايشله ثلاثا لا رجعة بيمها فعرط
قصير وخطر له خفير آه من قلة الزاد وبعد
السفر ووحشة الطريق

ورضي الله عن صاحبه وفي رديته حق
قدرها وتجنه الرحمة في وجه عليه فجاء

بأولها وصدرها. وقال وقد سأله معوية رضي
الله عنه عن وجده به وجد من يرجو واجدها
على صدرها. وتأبى أهل الإيمان وسمم صائب
من رماية الرحمان جسمه علم المتقين وبغضه
آية المنافقين. أعطى القرآن عزائمه السرة. وولي
الزمان والفرقان نفسا حرة. وتركته عيون الرملا
عذراء فذي بيها. وعيون الأولياء قرة. خلعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أجمع البرلد
إلى الله عن عدالته على أدائه وأدائه. ولما
تأنق وبدائع ذلت الكرمة بذلته. ولا خطل
بسيرة نساء أهل الجنة من بنانه. فاستوفى
الفضل وحاز من جمانه. وتأكدت وسائله
العلية لديه وعظمت وعزت حرمانه عليه
بالحسن والحسين ابنيه وسبطيه. وسيدي

شباب أهل الجنة وريحانتيه. اتقى الله جل ثنائه
وقرع بصلاته بيت المال وصيره مسجد صلاته
ليتشهد له يوم القيامة ويكون من عدده وثنائه
ويعلم أنه لم يجاب صديقا. ولا خص حميما ولا شفيقا
ولا اختار على طريقه الواضحة طريقا يغبطه من
لباس التقوى ما طال وخشن. ومن لباس الدنيا وطعامها
ما قصر وخشن. ومن العباد ما شق مطلبه
وحزن. ميت مات آية الكتاب وحي ما يحييه
ويتحر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه
وتتصدى له المشكلات فيكشف حقائقها
بنور من الله تعالى يوضح سبيله ومذهبه. فالصم
الكبار وقسم النار. وقابض الأوتار وباعث
الديار. وتارك الأطلال عن لم توشد خرقه
دعاه النفع الشارد. انفرد بعلا رتبة حتى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكل قد تطاول ليتلقاما، ويصل بالسبوب إلى
لزلعزال خطاما، وقد نابت لجلة الزعماء يدو
كون أيهم يعظاما، بكان حينه الله وخيرة رسوله
المصطفى ومصطفاما، فلم يلبث أن دوى لما بين
دماء ثمود، وأخساء الله به الفرود، وفاء
الفتح المألوف والنصر المعهود، وكفى الغا
يبين والشهود، وجرت على الأخبار ثم يوله
واختلتهم في عبابها الأهاويل سيوله، وذهبت
بهما فجر شاو خاغرة وجهوله، وقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا لأصحابه
الكرام البررة يقوله، لأعطين الراية غدا
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
لستجشه إلى الفضيلة الكبرى لمرة، وقد كان
ثناء عنها لولا توفيق الله رعرة، فبصر رسول

الله صلى الله عليه وسلم في عينيه وانجلت
سدفه وسدره، وأتيه برقاء توكل بالفتح
المبين مرده، فطلع على القوم وهم لا يرجونه وهو
قائم وما ينشطونه، وقد سمى إلى الفخر لا تسمى
متطاول وعاونه لبوحسين ونه، فرس بياب
خيبر بدلا بن نسه، وألقته قوة الله إلى قوة
نفسه، حتى لذ الفتح الله عليه، وانجلت خيطة
تفسه، وخلعه خلع الخف لبسه، واستنزل
على حكمه الأعزل، وانحسم من كاة الله ورسوله
الدل، عجز عن قلبه سبعة لشزل، تكلم
المنافقون في تأخره عن تبوله، فبر الله من كرا
سبته ما لم يكونوا يحتسبون، وانتهوا على العقابيم
ينكصون، وانقلبوا صاغرين لا يلوون، وسألى
تصاعب الجبابا والعطا، وكشف عن البون

البعير والموت الشديد الغطاط وصلت بعد الهمور
السابغة البطاء حيث أشفق من مقام الجبان
وتخلفه عنه في مقتحم الأبطال ومختلد الفرسان
وقال لتخلفني في النساء والصبيان وإنما خلفته
لحلمه والسكون والإتئان. وأنه لا عوض منه
في حال لمثل هذا المكان فقال صلى الله عليه وسلم
مثلنا له في البنيان مثل حائط له من جملته التي
كانت أحب إليه مما طلعت عليه الشمس من الدر
والعقيان. ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من
موسى. إلا أنه ليس نبي بعدي. وقال صلى الله
عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه. عهد مسئول
ودعاء مرفوع مقبول وكلام رفيع صلى الله
عليه وسلم عبق حواشي البلاغة مبلول ٥

٤

وقال صلى الله عليه وسلم لبنيه والكرامة تتصل له
أسبابها. وتفتح له أبوابها. أنا مدينة العلم وعلي
بابها. وقال ما ضمت الأفواه. وأخر عن مرتبته
العلية النظراء والأشباه. من أدى عليا فقد أداني
ومن قد أداني فقد أدى الله. ومن فضل الله عليه ومنه
أن أضاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقده
في مبيته له وخلفوا أن يدي من مأمنه. فطلع وعلي
رضوان الله عليه معه فقال لهم إن أبا حسن وجد
مغضبا في بطنه فما هنالك به والمندوبي مغضوب
الغرارين في كفه. وجبريل وميكائيل في صفه يسعى
إلى عشيرة زريبة يحتفيه. وقد تخطى إليه الوليد
وتركه صريعا من خلفه. وما أنين الكرامة في شكوى
فضيلة التسوان وسيدة نساء الجنان حين شكت
من لدى الرحا البنان وكلت من النصب والتعب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في شفا متدارك متدان: مرجت بر السبي مملوكة
تقدمها وتصومها وتغيما: وتلقى وتما المشفة
وتليما: فغشيتما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المضاجع: وسنة العيون النواجع: وأدخل
بينهما قدميه حتى وجد بردهما: وقبا بما بين
الثدي والنحر حدهما: وثناهما بالأخرى
عن الأول وردهما: فمن يتعاطى بعدهما صدأ عن
القافية إلى النافية: وحملا على عضته الوافية
وذبحا إلى الذبحات العالية الرافية: يجافي
جنبه عن المضاجع: ويطلب الدنيا ثملا ثاغية
مراجع: ومآله غبن الفتوى من سمير ولا مضاجع
وقد سبقت أقل الصلاة صلاة بسبع فكم فضل منالك موجب
وخص من الزمر فاطمة الندى بأزكى نسا العالمين وأطيب
وفضل بالسبطين سبطي محمد ولا سبطي الدنيا قسر وغرب

وسبل له منه على قرب بيعته كما روى من رسى نقيب وقرب
وعهد إليه الله لا يبغضه سوى مومن باحكم على البغض الغلب
وسبان ترب الارض والبتر عنزة وقد عرم بالمخزوم
والمتوالي لرأس زلة حشوه وطلوده بناء وقال لما العرب
وفي قتل عمار بصفين آية وفي قاتلات الركب لبلا نحوب
وكل إلى صفح من الله واسع وجنات عدن فاهرع كل مخلب
وإن قتال المارقين وقتلهم لأعظم برهان وألزم موجب
وإخباره عن الفئة الباغية بما يجب فلما قتلوا لهم الحب
وما تنلع الأوصاب غاية فضله ولكن كل الصيد في جوف قرهب
إمام سعيد ضمخته شهادة بضربة أشقى العالمين وأخيب
فأعزز على الإسلام ما مني الضبا بشيب كريم من ثواه مخيب
لشوقي [illegible] خلافة النبوة وما بين الحسين
مرامها: وأوفى على تسعينه الثلاثين المخزونة فما
تعدامها: وأرته الشهادة علوم نفاسها: ومن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دون مَحْبُوبٍ كَرِيمَةٍ لَا تَلْفَاهُ حَتَّى تَلْفَاهُ مَا
نَعِمَتْ أَشْفَارُهَا إِلَى أَذْكَى الْغِرَّةِ وَأَنْعَامُهَا فَخَضَبَ
الْجِنَّةُ الْمُوقَرَةُ مِنْ شَوَائِهِ. وَأَلِفَ أَبَا حَيْسٍ الْجِنَانَ
وَأَحَلَّهُ بِرَبِيعِ رَحَابَتِهِ. هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَانُ
وَصَدَقَ مُبَلِّغُ رِسَالَاتِهِ. الْجَنَّةُ وَاللَّهِ عَزِيزَةٌ
عَلَى الْإِسْلَامِ. حَبِيبَةٌ إِلَى الْكِرَامِ. إِنْ أَصْمَتَ
عَلَى اللَّهِ أَبْرَمَتَا وَلِلْإِفْتَامِ. وَشَفَعَهَا فِي صَوْبِ
الْغَمَامِ. رَبَابِيَّةٌ فِي كَلَأَةٍ تَشَارَبَاهَا وَعَلَى
تَقْوَاءَ لَتَبِعَ شَبَاهَا. وَلَكِنَّهَا بِطِرَازِ اللَّهِ لَهِمَا
بِهَا فَمَا اسْتَرْخَظَهَا وَلَا انْتَحَلَ كِنَابَهَا. حَتَّى
جَعَلَتِ اللُّيُوثَ الضَّارِيَةَ ثَمَانِيَهَا. وَلَا هَارَ غَرْلَ
بِهَا وَوَقَعَ بِهَا. لَا وَشَجَمَ الْكِبَادَ مِنْهَا لَتَسْتَمَّهَا
لِتَسْتَمَّهَا الْإِيمَانُ وَشَفَاهَا الْحَنَانُ وَبَعَدَتْ
لَهَا قَبَّةُ الشَّيْطَانِ. وَوَقَعَتْ عَلَى إِذْ قَامَهَا لَا

ضِمَامٍ وَرَمَاهُ فَأَنْ. وَعِنْدَانِ مِنْ وَحْيِ اللَّهِ لَسْتَمِرَّانِ
وَبِيَدِ الشَّوْجِيرِ خَطَّ سَوَادَهُ. وَبِصَارِمِ الْحِكْمَةِ
وَالْبَلَاغَةِ بَيْطَ جِدَادَهُ. اسْتَدَارَ عَلَى وَجْهِهِ الْبَشْرُ
مَالَةَ بَدْرٍ. وَأَنَاخَ رِكَابَهُ بِعَرْصَةِ كَرِيمٍ وَوَفَاءٍ
لَمْ تَدْنَسْ بِلُؤْمٍ وَلَا غَدْرٍ. وَسَالَ مَاؤُهُ حَتَّى تَنَسَّمَهُ
نَسَمَاتُ الْجَنَّةِ لِأَمْنِ يَحْذَرُ. فَدَاطَّلَعَ عَلَيْهِ الرَّبُّ
وَالْمَلَائِكَةُ تَحْيَتُهُ. وَالْأَحْرَارُ تَشْفَعُهُ. وَحَسْبَتُهُ
مِنْ فَتْرِنِ إِلَى قَدَمٍ قَلْبُهُ. يَجْذَرُ الْآخِرَةَ وَتَرْجُوا
رَحْمَةَ رَبِّهِ. وَالْقُرْآنُ قَدْ عَمَرَ مَا بَيْنَ لِسَانِهِ وَقَلْبِهِ
وَحَنَى وَأَقَامَ رُكُوعًا وَسُجُودًا مِنْ جَنْبَتِهِ. إِلَّا أَظْهَرَتْ
عَلَى اللَّيَالِي السُّودِ بَيَاضَهَا. وَانْصَدَعَ عَنْ صُبْحِ الْمَشِيبِ
الْمُسْفِرِ تَقْوِيضَهَا. وَهَارَ عَنِ اللِّمَّةِ الدَّلْمَةِ نَفِيضَهَا
سُلَّ مَعَ الْمَشْرَفِيَّاتِ الصَّقِيلَةِ وَمِيضَهَا. وَفَرَجَ السُّدَا
عَنْ رِدَاءِ الْأَحْسَابِ الشَّيْبِيَّةِ وَالنَّبْوَةِ الْهَاشِمِيَّةِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثمينها وانتضيت بإذن الله ممن كان يكيدنا
ويبيضنا . ومن يحبنا الخلص ويسئ بغيضنا
صلى الله عليه صلاة تامة يسمنا ويبيضنا
وحيا، تحية نحا لا ينقصها ولا يغيضنا . ناضلنا
في الغر الميامين الغر يضنا . وافترعن ثنايا
الغوالي الشامخات فريضنا . ونجد وشي الرياض
الثم من الشعب الغم خليفنا الزاكي وأريضنا
ومن دما، بقيع . ونعما، وأبكى وأوجع . لثم اليتيم
الضعيفة وقلما وجدا وحزنا فدتصدع

لرأيا عين ويحط لشعرينا . لما بكى لغير المومينا
تبكي لم تكتم عليه يعبرنها وقد رأت اليقينا
لرأفل للحواج حيث كانوا فلا قرت عيون الشامتينا
في شهر الصيام جمعتنا بخير الناس طرا اجمعينا
فسلم حين من ركب الخطايا ومن ركب السفينا

ومن لبس النعال ومن حزاما ومن فل الثنايا والمتونا
وكنا قبل مقتله بخير نرى بعلى رسول الله عينا
كأن الناس لما قد علونا بعام حار في بلد سنينا
لقد علمت قريش حيث كانت بأنا خيرها حسبا ودينا

وقال بكر رضي الله عنه

وهم علي بالعرافين لحية صبيتها جلت على كل مسلم
وقال سيانيها من الله حادث ويخضبها أشقى البرية بالدم
يا ضربة من خاسر صل سعيه تنول منها مقعدا في جهنم
بعد أمير المومنين بطعنة وإن طرقت فيه الخطوب بمعظم
لزا أيما الدنيا فلا وفشة خلا وتها شيبت بصاب وعلقم

وقال الفضل العباس رضي الله عنه

ما كنت أحسب أن الأمر منصرف عن هاشم ثم منها عن أبي حسن
البس أول من صلى لقبلته وأعلم الناس بالقرآن والسنن
من فيه ما فيهم لا يمترون به وليس في القوم ما فيه من الحسن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال الحجاج بن علاط يمدحه

لله أني مذهب عن حرمتي ... إغضي ابن فاطمة العمم المحولا
سبقت يداك له بعاجل طعنة ... تركت لهلمة الغدير مجدلا
وشددت شدة باسل وكشفتها ... بالجرد إذ يهوون أول أخولا
في الحسب الساطع الثاقب، والبيت اللاصق بالنجوة،
الشاهق الرفيع على الذرا السامية والثاقب
الطائش بالعز الغالب بما هي خفيفة لوى غالب

أبو الحسن علي لأبي كالـــــ

رضي الله عنه حواري الرسول وسيفه
المسلول وخامس أهل الرضى والقبول وفارس
الحرب العوان والبهم الهبول أول من صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما وحيدا وسل
مهنده في ذات الله سيفا، وارتفع في نصرة شرفا
وسبط خيفا، أزهر حميد وبسيم، وأشدهم وكفا

في الله على أعدائه، وابن صفية عمته وقسيمه
أبيه، شهرت في نصرته أيامه، وحمد به الرب
عنه صلى الله عليه وسلم مقامه، وكشف الكرب
عن وجهه حسامه، فأشرق مجيا، وفر انبهامه
نزلت الملائكة يوم بدر بسيما، وجمع له أبويه
صلى الله عليه حين قال، وشهد له بالجنة فهنى
مقاله، وخلع عليه نورا لا يخلع عنه بمرضاة
وبشر قاتله بالنار فمن مشوله، ملأ عينه قرة
وكبد رغمه، وانتظم مشاهده الخطير سردا، وعد
له عمر رضي الله عنه بألف من الأبطال فرده، قطع
النيل في أرض الحبشة سبحا، وكفى من ورده
من السما جرى رجا، وأهدى إليهم بظهور النجاشي
رضي الله عنه على أعدائه فتحا، كلاع الثنايا
وثقت كل الثقة بفوسها، وسطع عقبان المنايا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فنزلا عنزتهما: وكبودبردكما الطالعة
وشموسهما: وسالب لباسها الرابع ولبوسها
وسافيهما يوم تلافيهما لمركوبهما: الثابت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرامز
البأس الشديد: المتصدق في كل يوم مائل جديد
بمزلج ألف كامل من العبيد: الذي خرجت معه
سبع بن الحديد: وكثر عن التفصل والتعديد
الوارد من العشيرة الكرام البررة شهيدا بين صريع
وشهيد: ذهب بغرته لغتيا له أئمة العرب
وصيد صنادبة من العرب: وكسر نبعها الشظار
بالعرب: وما الفتل في آل خويلد بمستغرب: المنا با
تستحليهم والمرث الأخير تستشيعهم وتستلبهم
وبركة بقية الشيوخ مرحوزة فيهم: كم خميس
عرمرم زحم: وسيول يوم البهولة فيهم: التقى به

المسلمون البلاس وقد احمر: وقالوا لما تقشر فيستد
متحكما فورد منهم وطيس الحرب الأحمر: واشتبن
على عاتقه بضرب تشيب كوخار الصبح وقد صمم
واستمر: بينما ضربة بدر عزت بها فما أرضى
وما استمر: لطابع غزوة في غزوها ما تعود: ودما
وهما يوم القيامة تغتق مشدقا وتفور: وتسطع
بين جوانبها الغرف والنور: السيد المعلم الكريم
الأخوال والأعمام: المخلد ذكره على الأيام المنوه
به أن السلام: حواري النبوة والإسلام

أبو عبد الله الزبير بن العوام

ورضي الله عن حليف الذي وفد فيه
والفتى الذي يدنيه الغنى من صديقه: ابن عم ورزي
النبي وصديقه: الوارث لرسول الله صلى الله عليه
وسلم بالخير واليمن: المستقل به وقد قام يوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أحد بني عدي الفقيم وهو كل الشغرين بعين
يوثر بالحياة ونوثر نفسه على نبذله لصيانته
بالثمن المخرج له من غمرات الوقيعة. حتى جل
بالذي به الوقيعة. فأوى إلى الضمة المنيعة. قبلة
ذرا الجليل الأكرم رسول البشرى رضي الله
ورضاه. لابس منذول الغازي بالنقبة الثامنة
والمنوسبة الباقية اللائمة من إيجاب الرسول
وقال فيه صلى الله عليه ومشى بين يديه من
سره أن ينظر إلى شهيد يمشي على الأرض فلينظر
إليه استشهد بغرز. وقد ملئت الأنطال من الرشق
وشت به الحول الشخيف والتوطن الصعب
وكان همه سلمة إلى سماء الشيخ. وشلت يده
اتقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ما تستقل
بالسيف. لقد عظمت ذلك البدء وجلت. وجلت

من جناة الغالية حمت جلت. تميز من الشيخ
صلى الله عليه وسلم من الريب. وفضله من شهادته
له بالجنة بجنيسة غيب. وانقلبت إليه وثابه
سعدى بشلل اليمين وعجله إلى الشهادة من نفوذ لا
عجيب. وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعظم الدرجة. وشفع بعد إيجاب البشرى
والدرجة. أوجب هلحمة وبذله يوم كله أوجله
لطلحة. رابع الشهداء وسادس أهل الجنة. الدال
خليل الجنة بلا نكير. الصابر في البأساء والضراء
الذي فاشى الإسلام على فواعر بنيانهم. وهدم
دين الله بكلامهم. والسابقين الأولين بإيمانهم
ونور المؤمنين الذي يسعى بين أيديهم وبأيمانهم
بحر السماحة الورد. المتلف في الكارم كل
موجوده الثلجي الباذ والجدود.

أبو محمد طلحة بن عبيد الله التيمي الجواد
رضي الله عنه وأرضاه ابن عثمان الحظي الكبير
الذي كان من نبي الله صلى الله عليه وسلم بالمكان
المتظلم سوابق الخيرات والمذهب بفضيلة نزع
الحلقتين الكريم لوجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن لثة اليمين الطاهر له بأضر وشعيرتين
وأكرم تشريفين العوض منها في دنيا، بأربعين
ألف والمذخور له بها في أخراه أعظم أجرين
الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مثل
يجزأن قولا سار مسير الرياح، وقام مقام
الغرر والراح، وأفضح بعمله الناس كل
الإفصاح، لا بعشيرتكم الدنيا الأمين والأثيل
لا بل أمين وأمين أنتي أبو عبيدة الجراح فشفيا
أصحابه صلى الله عليه وسلم لانتظام الصفة

وافتحال العقبة: قبل رمونهم بعلاء تلعة
البدوة، وشرب تلعة الرقبة: وسلده عمر
أمير المؤمنين في سلعة أمر آبه للكرمين وأيد
بتوجه المسلمين وأزهل عقبة الأنصار والمها
جرين وصنادير العرب أجمعين فيا أخي العلاء
عن خالد بن الوليد ومولى أمام المتقين حتى هزم
الله المشركين وأعز تابعه وسباسته الدين
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فاندى
من كرم سنه ما كان يخفيه: ما من أضحى إلا لو
شئت وجدت عليه: إلا أبا عبيدة بحلة وبكنيه
ولم يرد سلعة البقرونة: وجلل بالإيمان بلوة
وحضه: وأبعد في سبيل الله أثره وشاهد
معترك الطعن وركب خطره: اختار الله له موت
الطاعون فاستقبل رضاه قدره: وقلبه إليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقد ذكر ورود ومصدر: ولو كتب الله مشيته
بالطعن لأتا، وانبرى، وقد دأى الله تعالى صنيعه في تلك
المواطن الكريمة وحضر: اختار الله له أمنا
الشهادتين وقد مد إلى شهادة الطعن يديه
ولا من شهادة الطاعون بعد اقتضاء الدين وقد
قال الله تعالى ما المحسنين وكتب له أجر الغازي
حنين فرضوان الله عليه الرائح: مزيدة للكور
والرواح على السوم الحجاج: والقرشي الهمزة
المحض الصراح

أبي عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح

وقد رضي الله عن الكريم الماجد الراكع له الشاه
جد العلي بفضل الله الواحد: الذي بسط الله له
الرزق فملأ الأرض من هبته وجلاله: وقد علم الله
أن نفسه شحت بنفسه فأخذ منه عن ماله: وسلط

الخفوق الواجبة على ملكة ماله: الذي عممه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيديه: وأرسل الدولة
بين كتفيه وحمته أكرومة الجندل فتح الله
عليه وتزوج بأميرة بنت ملكهم فجلبت لديه
وكانت أم ابنه لجيه سليمة الذي ضربت أباط
الإبل في طلب العلم إليه: الذي التقت عشرة
الجنة حواليه: وصار المعدن لها منهم حشر
برهم تنيه: وخمسة الشورى المقدمون وهو
سادسهم: مخلوق من لقاية الاختيار إليه
فاستقرت خلافة الله على اصطفائه واجتبائه
وولى حكمه في أرضه وسمائه: وسلمت
الاعتضاد والمهاجرون والانصار للعقل
الاختياري وحسن بلائه: وجرى قلمه الإسلام
على قطب نذيم: ووقف التوفيق بين تقديمه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتأخير ... وانفلد المؤمنون للمخصوص بما يريد
تأخير ... وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
له مقالة همت في الطول والعرض فأتاه فجزما
لم يستطيعا بغزو ولا غرض عبد الرحمن بن عوف
سيد من سادات المسلمين أمين في السماء وأمين
في الأرض الذي اعتق ثلاثين مملوكا في عدل
واتخذهم لأن يدركوا سعيه نجاة ... وتخلف
لبعاث من بعاث ... وهو نفاد أجير بتعويض أشتات
تخير رسول الله صلى الله عليه وسلم لأخوته النجار
وأراد له على النجل مكان وأخى بينه وبين صنو
ذي النورين عثمان ولما حضرته الوفاة خص
إشعاف بدين وأجاء إخلاص النفير وتكا
بحاء الله بعثمان الخير وقد تأثر عنها في دنيا
عن الشمال وعن اليمين وهو كرجال أصابه الذي

انفلسوا إلى الله تعالى في إقلال المساكين فلم تو
حز لهما بلغة تكفي في التكفين الشهيد بن المنقلب
الكرم منقلب ... مصعب بن عمير وحمزة بن عبد المطلب
وقال وحشي موسوم بغدرته ... وانفاسه تتصعد
من زفرته ... أخشى أن أحوز من عجلت له طيباته
في حياته ... وأن أحبس عن أصحاب الذين فازوا
بالعطل ومن رحابه ... وسعادة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد سبقت له الحسنى منها بنجاته ... ومن
فيمن فاز برضى الله تعالى وجنابه ... الذي لم يقعد بهم نيته
ستام الإيمان وعوضه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عبد عمرو بعبد الرحمن وحل من الكرامة
في ذروة تتقاصر عنها طويلات الأيمان ... الملك
لله تعالى من الحوب ... الذي أرعدت من سنة إشعافه
نبات الجنوب ... العرشي الزهري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لأبي محمد عبد الرحمن بن عوف

ورضي الله عن الخال التمام الكامل للآتا
والإتمام الصادق في سلك الرسالة وشرف
النبالة بأوفر السهام الوارد في زمرة القسم
الكرام العائي معهم بمبهوجة دار السلام سادس
ستة الشورى وثالث الثلاثة السابقين إلى الإسلام
المتوجه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قصد
مشاهد الإعلام في الدعوات الصايبة والمهام
الذي فداه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمع له
إلى الأب الذي لا يتلى أبويه ولم يضم سوى
الوتين حواريه في مد العصيلة إليه الخلاف
في الشدائد بجماته المخرس له في عزوبته الذي
خص عمر رضي الله عنه الوالي بعده على
الإستظهار به والإستعانة ورمى فيه إلى الناس

وهو يجود بنفسه بين خوف الإمانة واعلن ما
له من رتبة سامية ومكانة واعترف أنه لم
يغر له عن عجز ولا خيانة صاحب حروب الغام
سبعة وكاسر الدولة الكسروية وارث
المملكة العارسية المحرب لإيوانها المحرز
لأموالها وديوانها الذاهب بجليل صيتها
وعظيم شانها الشاهد ليالي الطعن في الظلماء
ورفع الإنفال لصوانها بغير الإنتساب والإنتماء
الذي أخذ الله تعالى بأمته البقيع عليه بصالح
الدعاء وصيه بعنته مبتاع الإحياء وبدا
بمصداق الدعوة المباركة اللهم سدد سهمه
وأجب دعوته حيث قالها خاتم الأنبياء من
صميم الإشرة الصابرين مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في العشرة المتبلغين بالقوة العدة والبسة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الأكلين أو زال الشجر. الرابطين على قلوبهم من
شدة الهوى بصلاب الحجر. المنظورين عن غير
الله تعالى بإشعاع النجم والبحر. أسرار لائحة من
أخبار الفتنة بجليل ولا دقيق ولزم بيته
لزوم تخرج وتوفيق وحمل على الإعفاء إلى السدنة
من فضة بالعفيف وكفن في جبته التي كانت عليه
يوم تزينه كأبدله الشهد العتيق وستشهد
بمنزلاته وقبل غنائه شهادة قبول وتصديق
المختص من حوولة الشوة، ناجز اختطاف اللابس
هجر أستها للحلو البلاص العمل برضا، لعمر
الحياء وحوض العلاص الثابت في أزمانها
وعزماتها على هوى الكتاب الجايعة الجماص
لديه استقر سعد من لديه وقراص
ورضي الله عن الطيب الضلالة النظم

من الضلالة: الوارث للتوبيخ لا عن كالة ٥
الولشجة في العدى عروقه: الوالجة قبل تضو
في لرازحام جفوفه: في البنية العتيقة المستقيم
على الطريقة: فرع الدوحة الوريقة وشرة
العطرة لرل نيفة: الذي نتول على ثقة من دخول
الجنة لخبرة: وقال من رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعض شهادة لا يطين الجاحدون بخبرة
وبأبي لنبي وقد استجمله رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمة يوم القيامة وحده: ثم لمن لرأولياء
ولأصحاب، ولم يأكل مما منح على لرنصاب: ولبعده
من لرلمة الجاهلية بالرشد والصواب: شام
النبوة والنضر لبية كما أنف: وتزه عن سطا
عيها وما ثمها وتعفف: وبحر من لنقى غير
أنعسم صلى الله عليه وسلم وعنف: ولي الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مسلمة وتجنب. وقال وقد استأنف من دين الإسلام
ما استأنف. لبيك حقا حقا تعبدا ورقا. عذت
بما عاذ به ابن مريم مستقبل الكعبة وهو قائم إنه
قال أنيبي له عاذ رغم منمي تجشمي فلي جاشم
وركب بي حزور الجمالة السنن وأسلم وجهه لله
وأحسن وفر إلى الله فقال من الشرك وأمعن وجاز
رضوان الله مندفا وتعدا. ولبس التوحيد من بين
أهل الأرض وحيدا. واتخذ الحق من الباطل عمدا
واستخلصه نجيا وتعبدا. وأورث تلك الهداية
الناصعة سعيدا. حتى أسلمه ذلك الطلام
الممتد إلى قبره. وتعلق ورعه بحجره. وضرب له
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تخلف عن بدر
تحت كما عنه وأمره بتمهيد القبور وأجره. جاء
هدي الله مع رسوله صلى الله عليه وسلم حق

جهاده. ولا تنظم قلائد الكريمة. وموافقه الحد
يثة والقديمة في سلك اجتهاده. وقضى وطرا
وبشرا بالجنة أو نوال عماله وأطيب زاده. كلمته
أعلى وبيته أوسى فانتصر منها بدعوة ساطعة الضياء
صاعدة إلى السماء محيطة بالأشياء. شاهدة بره أمين
رأيا ثاقبا فأمكنها من دعوله. واستجيبت دعو
ته في عمائها. وأوقعتها في مهواة اليم خطاها
فكانت قرما إلى يوم البعث وسوأ أماد

قبر رضي الله عن الصاحب الزاهد ابن عم الغاوي وصنو السامي الغمر الصادر إلى الله جل وعلى أكرم مورد

سعيد بن زيد رضي الله عنه الأغر

ورضي الله عن العم الأرفع الأعلى والصميم
الأكرم الأسنى والمجيم الأجنح الأولى له عما ره

ولد يتعلى الرتبي في شرف الدرونين والمائل
يوم أحد ويوم بدر بدرين والمقاتل بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسبعين لبث ليوث
الأسلام وصدر الثلاثة الأكفاء الكرام فمجمع
شيبة بن ربيعة غصص الحمام وغنم أنه شة
الأخوال الأعمام والذاهب بصبت الملاحم
وعلاء الأيام المعلم بين النعامة وطعيمة
الحرب في اختام واختدام لبنة آل الأنطاع
من الأعلام بطاعم الخمس الأعرم قدما ويبذه
الأنطال السبعين بذلا وحميد الناس بسيفه
كالمجل الماقد وهذا لا يثني ولا يليق ولا يشتفي
ولا يشفي يفرج الغماء حين تضيق وبرملة
لصرمانة الزاجر الأين يطعم غول الطير
والسباع أشلاء طعيمة بن عدي ولبن مطيعة البطون

سبايح وقد أبى له جبل غضبا لله ولرسوله صلى
الله عليه وسلم بجارية بدرت غوير وشعاع الذي
جمعه وإياها مع الأمومة الكريمة شرف الرضاع
واختبرته إليه جواد الهدى وسواد الطباع وخل
به لا سلام في شرف اليفاع ولا شتعت الرسالة
بالاسلام به لا ستلاع ختم الله له بخطوة شهادته
وشفى وحشي بحربة بسعادته والتقت إرادة
الله تعالى فيما اختاره له مع إرادته فيوم الناس
يعيدون أنفسهم إلى الرحمان مرتين يوم الموت على
الفراش كريمة ولا يوم القتل سبة تيممون
في جدود الباسا وتيطيبون بطيب الذكر والثنا
وتقوم في شأنهم الى السما وتعدون القيامة
تبعث من جرحهم مسلحة الدما ولما برغ
من أصحاب اللوا وزمة عن التمر البيض بقنا يسهم

إلى السعداء: أقبل شيخ في حمام عمرته البيضاء: وأرسل مرسته من يد القضاء فأجاب داعيه سيد الشهداء: ولحق به الصالحين السعداء: بعوسنا العدالة وأي بالعدالة محلة الملوك أسمى وأرفع: والله تعالى يتولاه لعفى وأوسع: والجنوا نعيم السماء تطلع: ووسيلته الحسنى تستفتح له باب الجنان وتشفع: فوفاه الله جزاء المحتسب الصابر: وتقبل حين نقل إلى الدار: ولاكن إلى درجات عليين بتراحما أهل الجنان تزلفه الكوكب الغابر: وترهنداً في أيهما وعمهما: وأضرم فؤادهما وأكبادهما بحرارة ثكلهما وغمهما: مكان التمثيل به وهو صريع بعين الله لثقل عينها وأكبر همهما: ما نقضت على مكارم رأيه وحسه: ولنقضت إلى ما وعى لبيانه

وشرى مفقود: وحيكمت بها مدينة الكفر بتربة قرمانيا بيد: وزادت في غيظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكمده: فجرعت أنفاق أرد الشيم: سابغ أثابيب الكرم: تقبل معاطسه ألذ النسيم: وتشير إلى ما درأ ما بين علاء النعيم وضياء الشيم: وتقوم لها البنوة والسيادة إجلالا لأعلى قدم: ومرت على سنا بعثته النقيض أو فتاله لدى أبلس المحمز والنزى المحض على عام: وأخرجتها نحو الضياء وخبئ السرائر والمعلومات إلى وجوه من عدم: وبهما عن الخنا يمال والعورات فقال ما شاء المخدرش وفر وصم: وهتكت حجابا مصون الرداء منطيقا على محلات الجوم ولفدان البيضا عن كبد على الفقار فاسية: وقلب بين حولي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في مستهلات الحوادث راسية عضبه للرحمان
وراقته بأمل الايمان أمكن منه وقد قصرت عن
تناوله أكف الرجال أكف السؤال لله سو
شيد أشرى محياه بمائه. وفائل ليض الله
وإغلاق لمائه. أغلاق شخصه الكريم تخلق وأسلاء
الربيعة تمزق وهو حي عندنا يرزق عزى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه عدم شكله
وأعلن انه لا يصاب أبدا بمثله. وبين علو محله
ومزيته فضله. ولو اطلع أبو طالب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه في تلك النوازل من بعده
ويحفرون من نصرته وقد بذلوا فيها الجد وتجاوزوا
الحد فوق ما يبدونه. وحمزة رضوان الله عليه
صريع دونه. لعلم أنه قد فات بتلك المنازل في
الجلائل ومنها على أنبائه والجلائل ووصل

الجليل

بدلا وآخر الشيعة محمد تلك الأوائل وأفضلت
صفية بنت عبد المطلب شقيقته رضوان الله
عليهما وقد فرغ الناس لقتلاهم. وشرعوا في
تجهيزهم مختصين بدمائهم الى مولاهم. وهو لهما
في الشهادة مولاهم. فأشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم من صدمة قد الى الثقل الأكثر ومسول
النظلع وسوء المشلعة. وثنى لهما بما به رضوان الله
عليه للمزية المجدعة البائرة المقطعة من مولم
الأثم. وأمر بحوارته بصرفها لشفائها عليهما
بمن له السوأى الكريه. وجبا التخفيف عنهما
والترفيه. وبه قلبه من الرقة لما ما فيه. فلما
أغلمها رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم به رحمها
كفكفت بن مشتر دموعها ورحمت الجميطة
الماسمية بن جبر ظلوعها وقالت ولم وقد بلغني

على ما

ما أصاب أحدًا قط من درك الله من كبير، وحزن عليه
انتقام من رضائه من جزع، فما أتيته إلا على علم وبصيرة
ودلالة من الله بما أن ذلك قائم كان، وما يسخطه ما أن
من الزمان ولا كد الإيمان، ولا اجتسس ولا أضرع
على ما عز ومان، فلما أفضى إليه صلى الله عليه وسلم
فيلها لم أن يخلي سبيلها، وتوديع ودائع الحرة
الصابرة فيلها فما زالت حين نظرت إليه على
راسه جاثمة بين يديه، وراشتعار
له والصلاة عليه، ثم أمر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسجي ببردة الشنة، ووجه
إلى بيته في الجنة، وقد أفاض عليه ما أفاض
من مدامعه المسكبة، وعزاه الرب بحكمته
المتلوة، وآياته المنصوصة المتلوة، وأتبره
وأعلى يده بالحول والقوة، فقدمه إمامًا

لبشمدآء، وفايد اللمايس الشعدآء، وصلى معه لهد
مولت على الراحيا، وقبض على الناس محنا وما
تا وتكبيرا وصلاة، وحزنا كان في كبد
اوارا وفي عينه قذاة، وما زالت الصلوك
ترتدف والجنا زتحي وتنصرف، ورسول الله
صلى الله عليه وسلم لها يقوم ويقف، حتى
استوفا ما تستشير وستعير فنا له دعوانها
الرموعة، وتقف به رخصا المشفوعة، وتسلمه
بركانا المجموعة، فما اعتز مصابا اعلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوجن المكتوم فيه
وتكافيا الرانصار من كل جانب تحمنه ويعصبه
وقال قولا ما سوما سو بزيت الغلت الفاسي في
الدموع ويحميه، حيث زق لغلة نوادبه بطيبة
وحولكيه، لا عن جمزة، ما لو كان له بنكيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صبابات الهمام: وجعلته مديلاً يمتدين من ندبه
بالبكاء
بإنام: ومديل الكرام أولى من مديل الحمام
ومال صلى الله عليه وسلم وقد رأى ما به
من السنة والضيق: وما يألوه في الدنيا والآخرة
من اتباعه الخير: لولا أن تحزن صفيته وتكون سنة
من بعده له حتى يكون في بطون السباع وحواصل
الطير: فسلام الله أرح الصباح والمساء ممتد
الغدو والآصال بارح الوفادات والإفاقات على سيد
الشهداء وأكرم الإعمام والأقارب وخليل رحمن
البطحاء وأسد وأسد رسوله في الأرض والسماء
النبي من غرائب المشعب: الخليفة على النبوة
المجيب: المؤدي إلى الله المغيب: الليث الباسل
الحرب: الشاهد المجد الذي أفضل الغرض عن السلاة
بالمستلب: لبه يفلق ولبه يطار

حسان بن عبد الله

وقال حسان بن ثابت يرثيه

مَنْ شَهِدَ أَنْ افْتَجَعَا وَسْمًا وَأَبْلَهُ عَلَى مَرْثَدِ النَّازِلِ
النَّازِلِ الْغُرِّ لَدَى بَيْتِهِ فِي الْحَرْضِ الذَّلِيلِ
وَاللَّيْلُ لَيْلٌ لَا أُحِبُّهُ كَاللَّيْثِ فِي غَابَتِهِ النَّاهِلِ
أَبْيَضُ مِنْ آلِ غُدَانَةَ لَمْ يَرْدُدْ إِلَى الْعَوْدِ وَالنَّبْلِ
أَنْتَ لَنَا مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتَ نُورَ الْغَيْرِ النَّاهِلِ
مِنْ أَعْلَمِ الْعَرَبِ بِهَا وَبِيَتِ مَكْرُمَةِ النَّازِلِ
مِنْ آلِ كَعْبِ بْنِ سَلْعُودٍ

وقال

صَبِيَّةٌ قُرَشِيٌّ وَلَا تَعْرِفُ وَجْهَ النِّسَاءِ عَلَى عُمَرَ
وَلَا تَسْمَعُ إِنْ تُطِيلُ النُّكَا عَلَى أَسَدِ اللَّهِ فِي الْهَيْجَا
فَقَدْ كَانَ عِزًّا لِأَيْتَامِهَا وَلَيْثَ الْمَلَاحِمِ فِي الْبَيْدَا
بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنْ جَسَدِ وَضَوْءِ الْعَشِيِّ وَنُورِ الْغَدَا

وقال رضي الله عنه ليس الخبر كالخبر

وَعَنْهَا، وَاجْتَنَبَ الْمَكَارِهَ إِلَى الْبَيْتِ [illegible]
طَرَفًا، وَصَحَّ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ كَمَا عَهِدَ [illegible] السَّابِقَةِ
وَعَنْهَا: وَاسْتَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَلْفًا وَسَلَفًا: جَمِيعُ وُرُودِ الْأَعِنَّةِ وَشَدِّهَا
وَتَرْتِيبُ رُسُلِهَا مَا اسْتَطَاعَتْ عَلَى الرِّفْقِ بِكَيْمَا
الْمَنْسُوبِ وَرُسُلِهَا. وَأَنْتَ الْفَعَّالَةُ وَالْفَعَّانَةُ مِنْ مَا
فَعَلَ [illegible]
بِتَدْبِيرِ الْفِعْلِ [illegible]

الكافرين ... فلا تقتلوا ... واربعوا على
أنفسكم ... بالمؤمنين
ويحمل ... الكاشحين ليلقى
الله ... عمر رضي الله عنهما
... الله تعالى ...
... الجنة ...
... وبين
[illegible]
... الصلاة
... الجنة
... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
[illegible]
... الجنة ...
[illegible]

فلما ... أنا أشد ...
...
الله عنه ... قول ... أبي طالب
... ولا ... ولا ...
... رسول الله صلى الله عليه وسلم
... بن ... أبي طالب ...
رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
[illegible]

42
ح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

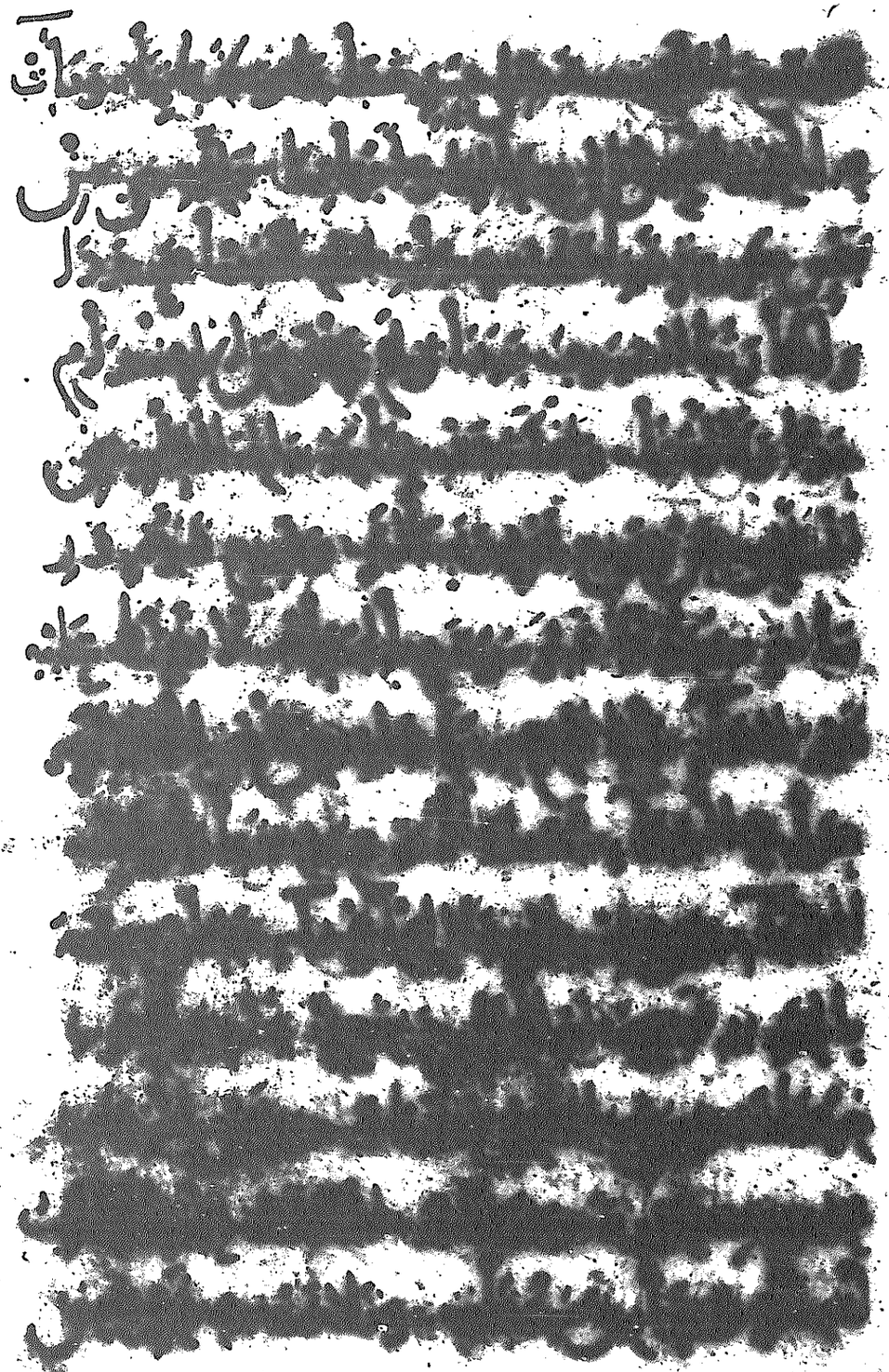

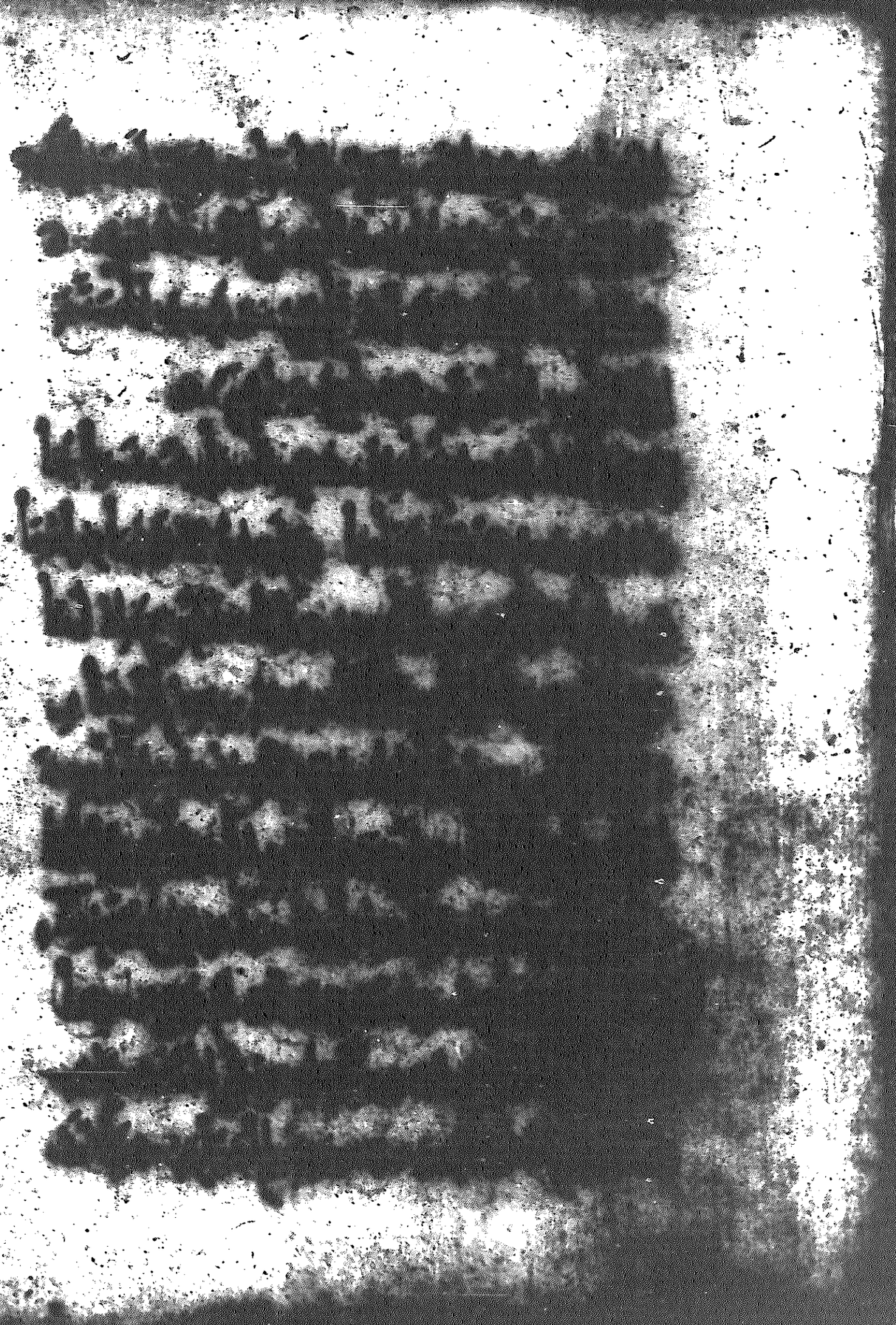

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وخبز بن أشطان بكم ابنه النبي لفتيات
والمجون آبن الخوات والثريا بن ظبا مشتهيات
وعلام العموم الشوابل بن أمهات تسعون بنس ضرتة
بحاشية حيام وطعنة بغالبة ردني بني سلام
كالغموم مشتبهات ولله ما منا لحبن نوال في
مستلئمات بحرام باطيات بدمار لكيات
سابحات لا تحيد عن الرباب ولا تدمى على
الرجلين ساري سهود الصباح لا تشتهي بغاب
ولا تشتاق عن آخر الاحتباب وبساحته لله
الحمد الطيب من ساحة لا نقل بها ولا تنبطة
راحة عن غوير راحة وعين تجيع بارة بساحة
بسر من الصبح فجا وافيا واعشار من الليل بافيا
وحل مع الملابدة الغرير عملا راقيا تخفق
بجناحيه السما وتخرب عليه بما الصفاق

الساسية والزلما وينبو ابن الحمة حيث يسأ
وبعذله فليتشابس المشابسون وليل هتاف ليخيل
الخاملون لغني لم اعدل بجنبه فما ضر ولا عدل
ومشى بخو السنية قدما ما غيه ولا بغل فما استفله
ثواب الله كما استقبل لا صعوه ولا لغيزان ولا
ضروه ولا الغيزار ولا ضروه ولا ازوراز كلما نهل
فيه وعل لتدم مأض وحسام قاطع لبعة نور
شايع ساطع حتى كان حمة الفاني أنيض ناصع
كلا له نور الندى وصيقا بريه الذي استمل به
وارتدى وايمانه النبي لم اخفى طهره وبراه
ورضي الله عن صاحبيه الذميه وذي يليه
في خيمة الترك الوحيه زيد وابن راحة فقد صار
حيث صار اخو ازد على بر ممتطا بلين سبقت لهم
الحسنى فهم فيما اشتهت انفسهم خالدون لا يحزن

ثم الجزع الأكبر. وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم
الذي كنتم توعدون فضرت المسك على النار عن شعاعها.
وجاء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا.
وكان إلى الليل وبيده مشتاقا. فشم شم الجاني
العاطب ورد عليه. وقال وتدبكا من
النساء بكا. على مثل حيعة فلتبك البواكي. وظل
الحزن يتململ وجنبه الشرق وتتغشاه. وافتلت
بين نساء أهل الجنة تندبه وتقول واعمداه.
فأي كبد قاسية لا تحوب. وأي قلب في الذرائع
بكاها لا يذوب. خلف من عبد الله محزن الخاطر
لم يغب شهود. وبدر الخزرج لم يعدم نورا
بوجود. ويحزن الخزرج بحزن الشعر بحزن
أفرخ سوداء الضامي عليه. وثكل المكارم
الصمة بين يديه. وسد مكانه الخطير حين خلا.

إليه. يطير بجناحيه. ويتناول بيمينه. وسلام
الله على مثواه الأخير. والملاذ الخلاب. الحبيب إلى
الزوار والرتاب. الداني إلى المنية دون ضرام
والخراب. بشيبة وقار وازدراء

رثاء عبد الله ذي الهجرتين جعفر بن عبد مناف

رضي الله عن المخصوصين من رسوله صلى
الله عليه وسلم بكل زلفة وحسنة. وسيد شباب
أهل الدنيا ومشارب أهل الجنة. والسلالة الهاشمية
بين الكتاب والسنة. والمعوذين من حبطه
وتخبيطه بكل عوذة كالية وجنة. والترقيين
من عاثيه وتخبيله بلاغ على ربوة الإسلام وقنة
ريحانتي الزيتاجر وشمه. وقرتي عينيه وبدرتي
تمه. ومسرح ناظري ومرمى همه. وبلزتي اعتنائه

لزالزم وضمه يقيدها ذكيا بالأبوين وقيلقاما
قايما باليدين وزكمان حفزه مثقلين وبقلده
لمما بما احتبسا من الشرعة ولزازين وبلع لمما
لسانه مفاكما مداعبا وبخفض لما جناح
الذل من الرحمة ماذا أنا لاعبا وبتمان ولا
يغرمان منه شيئا ولبنا وزعما بابيا
وذا لبنا سبطا ولا سبط نبي بالغرب
ولا بالعجم ولا ابن بنت رسول
في جميع لزائم ونسل عبد الله لبيه وقرنا
له لزاضل لزاكرم بابن العم لزاكرم لزاضم
لبعلي فارج الكرب وقاتل البهم لابن طالب
لزازوف به لزاحم السلام من دون رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقدم بعد النعم وحسد بني
لبيه لزاقلد لزاقدم المستقل بخونة بالخطوب

الجلابيل الذلليل بسنيه عن لزاقبا والجلابيل
الزلم على قريش بمكابدته كل ذي بأبيل الذليح
عنه بالذراع الكلا على الخيس له من الغاب والشا
كل السقديم على الغدر به عشر نكول كل من تأبل
فأبو محمد الحسن عليه السلام أصلح الله به بين
فئتين عظيمتين وترك ذلك خلفه في الدنيا الصلاح
ذلك البين وبقي بالدنيا وذلك على يديه العيا
ضيق البدين وتم بوره عن أمر يئر أحه المسلمان
فيه ويصيران بعد العار إلى النار الحامية والحين
شهد له رسول صلى الله عليه وسلم بالسيادة
فمن الله عليه بالحسنى وزاده وثنا عن زخرف
دنيا إلى فضل تضرين السماء بروعه في عمله
وبدعه من المنايل السابحين وكده الطرف
العاجل بالثمن لزاجل افتضح سوء وثيقة نشبة

شبكة الألوكة www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم شفيق راشوبيا،
فبنيا نحن ذلك مع يضيق وقد أقره بين
القرن والقدس والحسن أعلاه، والحسين
ما دون ذلك إلى منتهاه، فتوبة لما في الحلقوم
وبادئ من تقرض في عنقهما إلى بغضائه، وتحكمت
مكايده وسلاحه في أعضائه، لقد ذل رحمكم
الله ما قالهما من الكوة، وأوقفا بعبة جرهما وأد
تبطائه، الحسن عليه السلام أطلق كبد بسم
جعدة، والحسين روت الرائد الطالبة من دمائه
النحل الناضي والصعدة، استعلوا في الحرم
وغاسوا آبه الكرم حرمته، وأخذوا فيه ترمته
جد صلى الله عليه وسلم فدمشته، وجزوا رأسه
الأغر على الرماح سلام، وجزوا أخيه اللمم لمته
وشهادته أيد ملعونة، فلعنت بالنوارق ولعنت

كل قارب وشارب ومائلها ما لم أكل خارج
عن الإسلام مارق كلا إن ملائكة العذاب
لتدخل عليهم بالفتائل من كل باب، فأية وسيلة
بينهم وبين شفاعة جده يوم الحساب، غرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقتله، وبنى
ابن ملجمة ورشيد وكحل بمقتله، ومقتله
إليهما البريد، فلم يقم بل شفي بما يريد، ولم يستقر
بيته بعد التشييد، وزلزله بالخسف
العذب الغليظ الشديد، وعز كتب ابتدرته
منية اللئيمة ابتدارا، وكان أمر الله قدرا
حتما ومقدورا، ولم يبق لهم بالمدينة ولا بالبادية
بكرا ولا عوانا، بل مقت الله ومقت الصالحين
يصيبهم، وسلط الذي الساقط على جسمه
واحتبث بالنسل الخبيث الحديث أصل الخبيث

وقديمه، وعلى الرجس الذي لا يغسله الماء
بعده، واستوحش منهم الملأ الأعلى، واستوحش منهم
المنبر والمحراب، واشتكى وحشة لها إلى السماء
فلا هو وقد طال لا يعيد، وتنصر حين رجا أن يعيد
جليت معونة رحمه الله لم يلتمس مزيد
فأما الحسين عليه السلام فعلى جدد صلوات
الله عليه وبعده، وإلى أبيه فاطمة سيدة نساء أهل
الجنة صار راضيا بقضاء الله الذي قرب
عليه من لقاء ربه الرحمة، وقد شهد بشهادته
نبيه النبي، وقسم الجنة وساكنها مشكه
الذكية، ووصفت أجنحتها الغر وبه الملائكة
الزكية، وتلقته سيدة نساء أهل الجنة ببكاء
صادق رقة، ودموع تثكله ما لها سلة
مستنة، ولقاء بها نبي إلى حزن دائم وكرب

وضاق عليه بما منقلبه كل فسيح رحب، ولقي من
عذاب الله ما لا شفعت منه لعن أمة وحرب
وتبرأ منه لشهادة المحشورون من قلب بدر
وكربلاء الشهداء، بما استشهد به من فحش
وهجر، واستقبلوا بما يحق له من مقلية وهجر
ولم يرضوا بتسليطه على تعسوب مجرمهم وفريع
مذنبهم عجل به عاجل العقاب على أمرهم
مثالا لكل متوكل تعس وأسلعت، وتعرف ما فعلت
وتجهل ما عرفت، وتعلم ما عقدت أم لم حرقت
ما كان حزا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحبو
عمرو بن مصاد ما حبى عمرو بن حريث ولا أن يخلفوه
في ذويه وحميه بشر، وينسبوه صلى الله عليه
وسلم بما لم يكن أهلا لم يزل، واستقامت
لهم المشارق والمغارب طاعة كل عبد وحر

ودخل أولاد بن نفيع وغيرهم وسفروا الناس ما سفوا
منهم من خلع ومنهم من أضمر وأضمر بنو حرب بعد خلابة نبوة
فتر على الناس ملوكا وتركان معونة رضي الله
عنه كما قال صلى الله عليه وسلم صعلوكا وعن
نكاح فاطمة بنت قيس لأسامة بن زيد رضي الله
عنهما مذهبا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
متروكا قبلا وهما بما لم الإسلام ليتبدل الفروض
وخطبني عقام الصحابة المحرم فروي بأمر
رسول الله صلى الله عليه على عصيان الله وقد
علمه الجن في الأسواق وعرج على بيت الرسالة
ثم منه الطغوى والجاء معاذ الله أن يأتي بلسان
حرق أسكت وأبى ثنايا بقصبة الذعون
نكث وأبى بلال على أمة محمد صلى الله عليه
وسلم بعثة وهم أنشدكم الله الذي فتح

رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وقرية
وبيعة دمشق وجنة غيثة وطلحة فما استغنى وما
افتقر وقد دنا منه أنفق صلى الله عليه نفسه
عمر وأسقى في المدينة التي قرأ إليها بدينه
عمرة عشر سنين لجلغم مات فيه أكلة خيبر
حتى قطعت ساط لغمه ولكن أتم عليه نعمته
شعار الكفر في مقاتل حمزة وجعفر والموت
المنية بمؤتة وكلفت الملك من جندي
كلا والذي نفسه الكريمة بيده وتحت قدر
ما كان مع الله في تلك المواطن الكريمة من بأله
شخص آل رسول الله تقرسهم لرسوله وتلثم
المخطوب السجود وقد أمرني بهم النصارى
واليهود ويل لمحمد منتي وتعوذ وزبرة
بيضا وقد ما أمر انحطاط والصعود ما أخر الثبت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ونصل العود إلى أن يقضي بينهم اليوم الموعود
رمل والله لو عدلت الدنيا عند الله جناح
بعوضة لما أذاق أعداءه منها شربة
الموضة ولا قضى لهم عند الله حاجة ○
روي أن الحسن والحسين عليهما السلام مرضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحث
عليهما في نوط فيه تمر فجعلا يأكلان منه
وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وقد
رأهما جوعانين وهما يحبهما نعم الراحلة
راحلتكما فقال صلى الله عليه وسلم ونعم الراكبان
هما وقال صلى الله عليه وسلم فيهما: اللهم إني
أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما: أما أن حبهما
من أحبته رسول الله صلى الله عليه وسلم حبين
وإيمان وبغضه بغضا من قتله شيطان وخزيان

وعلى الله تعالى ترمذ وطبران وروى أبو هريرة
رضي الله عنه قال خرج بنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في طايفة من النهار لا يكلمني
ولا أكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع ثم انصرف
حتى أتى خباء فاطمة رضي الله عنها فقال أثم لكع
أثم لكع حتى جاء يعني حسنا فظننا أنه إنما
تحبسه أمه لأن تغسله وتلبسه سبنيا فلم
يلبث أن جاء يشتد حتى اعتنق كل واحد منهما
صاحبه فقال صلى الله عليه اللهم إني أحبه
فأحبه وأحب من يحبه وفيما رواه البراء
بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واضعا الحسن على عاتقه وهو يقول اللهم
إني أحبه فأحبه وفيما رواه أنس عن أبيه
قال لقد رأيت نبي الله صلى الله عليه وسلم

والحسن والحسين بغلبة الشهباء حتى إذا خلتم بخبر
البشر صلى الله عليه وسلم منزل قرابته ومنزل خلفة
لعلل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنعون
ولفتلتم النعماء بالشكر وتصرف البؤس
الدرب أن لم الحسنى لا جرم ان لكم النار ولتعلمن
طون كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ولتعلمن
حيث تخلون به كفعلكم تفعلون لتمرقن الله
جل علا بما تتلون وتعلمون الجنة
لقائم بها من ثواب ونعيم تتعرع لكم به الخيرات
بل لا تبلغون ما ما تتعرع الله لكم به الخيرات
حين تستطولون الشهوات ولا نار لكم بالحميا
والحمات وقد ملئت عيابكم السوء بالبغي
الشتات ومقول قال الله عز وجل ما جعل من
الرمة الطاهرة الحمات وحتى الله من جنة

الدنيا مغلق ونعم أبوابها وقطع عنهم أسبابها
بها وجعل على غيرهم من جنسها وقد حرم الجنات
الفردوس نزلا ولم يرض لهم إلا ثوابها فرحم
الله من أجابه من حيث حرم ولهان بالدنيا من
كثر الله أكثر ولعن على قوم بما ابتلى وابتلى قوما
بما أنعم وسليمان الحسن عليه السلام بما أسند
من الأمر إلى غيره وسلم حكمي من شهد الصلح
بينهم وبين معاوية رضي الله عنهما قال كنا
مع سيدنا الحسن عليه السلام أنشأ عمرو الناعي يشير
تعظم كتيبا فأمر الحسن على قتال أهل
الشام فلما حاصل الحسن عليه السلام
كأنما كثرت لهنود فامن الغيظ والحزن فلما
جاء الحسن الكوفة لقاه شيخ منا يكنى أبا عامر
معلن الحلام عليه يا مذل المؤمنين فقال

لا تفعل يا بني علم قلبه لم لا تدخل الحسين ولا تخرج
كرهت أن أفتلهم به طلب الملك وهو من معوية
على الحسن أن يكلم الناس فيما جرى بينهما من الصلح
ويذكر عيوب الغائب وهو إشارة بذلك أن الحسن
عليه السلام سيجري منه في الكلام حتى لا
يعرف فيستدرجه الله ويأتي عليه ثم
قال يا بني اغتنم أيها الناس ما رأيتم
مدائحكم بأن تقولوا حسن بن علي وابن بنت
رسول الله وسيد شباب أهل الجنة والثناء عليه
بما هو أهله ولا تجترئوا عليه بما لا يحل
له فإنه لم يزل منذ نشأ يؤثر الخير ويحبه
ويعمل به ويتصدق بالمال على أهل الحاجة
ويصل من قطعه ويحسن إلى من أساء إليه
حتى صار الخير طبعا له والإحسان خلقا
فاختار الله له ما عنده فقبضه إليه
فرحمه الله وإياكم وجمعنا وإياكم في
مستقر رحمته ومحل كرامته ومثوى نعمته
ثم قال يا بني لم أر مثل الحسين كثير الشبه
برسول الله ولا أعجب من عبد الله بن

وإن هذا الرجل الذي اختلفت فيه أنا ومعوية إما
أن يكون كان أحق به مني وإما إن كان حقي تركته
لله ولصلاح أمة محمد صلى الله عليه وسلم وتحقن
بذلك دماءهم ثم التفت إلى معوية وقال وإن لي
فيئة لكم ومتاع إلى حين ثم نزل تحت العنبرية
الجانبية درجا ولم يستعن بمشرع لذلك بل مشى
بها وحج بيت الله قابلا الاستسقاء وظاهر
الله تعالى له دعاء وأعطى نعلا وأمسك
أخرى بيضاء بيده مستطيلا ثم خرج عن جميع
ماله لله تعالى لا يستثني ولا يرتجع ولم يغفل
معوية وقد جاء رضوان الله عليهما معا الربيعة
عمر جمال من الهلال فقال قد سوغتها له وأنا
ابن هند عبد الله ورسوله كان الأمر
مرئي ومسمعا فقال له الحسن قد قبلتها وهنيئا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلاة على قبر آمنة وابنة فاطمة لا بخلا ولا
طبعا، ومن انقطع إلى الله تعالى جدة وزهد في
الدنيا وقد رزئها بخير أبويها وراثة عز إن مسه
بمجد، لرابعة شفى من اشفاصها، ولا بغرض
كمالة لانتفاصها، وان نضرها موجوة إلى لبنا
بها وفاصها، أخت له عايشة رضي الله عنه
ان يفتي بنت جن، وان يغرب لحن الناعم من
لجن، وأن يكون ثالث ثلاثة كلهم عز الله تعالى
تسبح وخذي، فقال بيعه عين الترتة من لم تخل بيته
القرية، ومن استند إلى سيدة نساء أهل الجنة
لم ليها فاطمة لبه عليها السلام بنابه من
وحشة ولا قرية، جاد وفاها عليها السلام طفلا
وليدا وانقلبت إليها كندلا شهيدا، وقد أقر
عين جبر، صلوات الله عليه بنيل سؤدد

ممدوحة له تمهيدا، فلما فاوت بالراجحة بهل الدنيا
فداحه وفظم بين العشيتين العظيمتين من المسلمين
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعيه
وإضلاحه، وضعت يد التواضع لله وخفض الدعاء
المحترمة أوزاره وسلاحه، جاء بالشهادة يسعى
إليه حسينا بما عزوه ودولاحه، وعجل الجنات
العزة وس بكاكه مزر والدنيا وسلاحه، فأفضى
إلى ملك لا يفنى ولا يبيد، وجنة عرضها السموك
والارض له فيها ما شيا ويريد، هنالك خسر
الشقي وربح السعيد، وكتب العطا بالبيض
جديد، وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولاكن عذاب الله شديد، لعنة الله عليه
السلام لم نعثم على الله تعالى بجريمة ولا ذنبا
عنه، وكيف وقد أعى الناس جميعا بدياعه

وخرج من منزل الغصة إلى عين الشماتة. وسمي
عام إصلاحه بين الناس عام الجماعة. تصديقا
لحديث جبر صاحب الحوض والشفاعة. وأما
المرأة على سفلة دم الحسين عليه السلام فيالي
الله منها المستغاث والمشتكى. ومنا لها للنفوس
والعيون المجزع والمبكى. وبالحري الحديث كيف
تفز القلوب. وتطير الجنوب حين يذكر ويحكى
وكيف يطيب معه عيش لذي لوم. أو يبرح
الحياء والمروءة أبدا الدوم. فلم يمت من لم
سبب على قدميه بعد قوم قوم ٥

روي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم يضرب
النار فإما اشتعث أعفر. يقال من يكسى
ويشتهي. وقد تربد وجهه حزنا فما استقر

وبيده قارورة يجمع فيها دما عبيطا كأنه فور
راعيا سعيطا يلتقطه حيث وقع فلما عرض به على
صلى الله عليه وسلم لعبيطا وقال له ما هذا يا رسول الله
فقال هذا دم الحسين لم أزل التقطه منذ اليوم
فقال فوجد الحسين صلى الله عليه وسلم في ساعة
الرؤيا مقتولا. وقد صعد روحه الطيب إلى الله
تعالى مكرما مقبولا. سالت نفسه العلية على
جمر الهضبات. ولدته صنيته الكريمة إلى الحياء
ولسلمته يد الملكة إلى الفناء. وتأفنا بله
بالخمر إن الشيب والمحرم. فابعد من سالفته
الشعيد رأسه. وكسب به وجهه الشرق
بدر الزمان وشمسه. وطال بين العصا تماديه
للشماتة وحبسه. وقال قاتله متت إليهم بما
فعل منكاته. ويعز بما يرضاه لا يسلم من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعلائه. بمرأى عين من الطاهرات بنيانه وبناته   رجز

أوقر ركابي فضة وذهبا   أنا قتلت الملك المحجبا

قتلت خير الناس أما وأبا   وخيرهم إذ ينسبون نسبا

صدق هذا الفاسق في التبجح. وتورط بهذا

السيئ القبيح. ولعن الله تعالى بفعله القبيح من

من لا تتسع لغيره عزة التعذيب والتشنيع ٥

وقال الحسن رضي الحسن رحمة الله عليه أصيب

مع الحسين عليهما السلام ستة عشر رجلا

من أهل بيته ما على وجه الأرض يومئذ لهم شبه

وقال محمد بن الحنفية رضي الله عنه قتل مع أبي

عبد الله الحسين عليه السلام سبعة عشر رجلا

كلهم من ولد فاطمة عليها السلام. أما والله

لقد ولدت ثكلا طويلا. ورزئت بأقلامهم هنا

للمسلمين رزءا جليلا. وجلت القلوب المؤمنة

بهم إصرا أثقالا. وقتل مع الحسين من ولد إخوته

في ذلك المعترك ثلاثة وعشرون رجلا مظلمة

قلت من حبل الإيمان ما فتلت. ورزية في آل الله

عظمت وجلت. وأذلت بعدما رفعت النفيس

وذلت. فتولت الحروب الثلاثة جهة تفصيل

تلك الفئة الزائغة وندمها. وسلط الله

على قاتليهم وخاذليهم كذاب ثقيف ومبيرها

وكان حقا على الله فيمن بدل نعمة من أنعم الله

به على عباده كفرا أن يجعل عنده تبديلها وتغييرها

فسل بتلك الرؤوس المقطوعة. والنفوس المترد

ية خبرها. وما لهم عند الله تعالى في آخرتهم

أخزى مما به في الدنيا أخزاهم. فأنه منقلب

انقلبوا وإلى جزاء جرائمهم. ويا خيبة من

حاجه القرآن وخاصمه الإيمان ٥

عرج على الطف ان فاتك مكرمة فاندب الرموع به سحا وتسكابا
وابك الحسين وزوار بمنيته وكربلا مضواسنى وجدثا
بنى أبيه وسبى بنات فاطمة دنيا بزين بنى عم ولخول فما
باليت إذ حر بالطف دونهم لمين نفسا بعد العز ما ناما
ما ذاليت بهم تفنى البرية لم من لوعة لاضمت على القلب برحاما
إذ لا أجل حزنى بهم شر ما يكون للذنب تكفيرا وعفوا أنا
لله عين بكت لنا فاطمة ترى البكا لهم تقوى وإيمانا
ما سر بالبكا على مثلهم وسئله معه لو صح أوكانا
لعبرة أبتغى عفو الإله بها أوبى وأرجح عند الله ميزانا
أليت بالله لا انسى مصابهم حتى أضم الحشا قد أوكفا ما
يا محمد ثم لله معتمرا فإن ربك قد أولاك إحسانا
لم يقرع الله بيتا مثل بيتك إذ التقى به فوزا ورضوانا
ما ضم بقاعه بيضا صوافنه تدمى ولبته عند الله ما دانا

وقال

لهف نفسى على الحسين ومن لى أن تفنى حسرة عبراتى
يا جفونى مرثت بشكى ألم تزرفى بحور مآقى
لهف نفسى على فتيل يعزى عنه خير الأنام والأمهات
لفتى عيش طيب بعد فتيل مات بالمكرمات أى مماتِ
حرمه ما الأولين ولا حزه ما سنوا بما الفرات
وتوفى لبيه نصرة والهما أو بنات الرسول أو البنات
كتموا الغل والحفيظة حتى وابدوه إلى أهله بعيد الوفاة
وأضروا على العداوة حتى ماردوا الله بينهم بالترات
واستباحوا حى الرسول حماة واحلوا بحرم الحرمات
أشعثى ومن الشعر يوم عاشوراء والنزع أقطع الأدكات
بنكوا بينهم على العيش النا بر ثم أى من نعمة وثبات
إن فى ذكره لذاكر ما غيا ض من المؤمنين والمؤمنات
يذهب الله بالهموم وبالغ موم ثكل كل ماض وآت
قل لآل الرسول منحكم الله لكم بعد البلوى والدرجات

وَدَّعَكُمْ لِجَنَّةِ الْخُلْدِ أَنْعَلَ حَمَائِمَ سَوَارِيَةِ الشَّمَاتِ
وَأَتَمَّ النَّعْمَى عَلَيْكُمْ وَبِكُمْ وَهَدَاكُمْ إِلَى الرِّضَا وَالنَّجَاتِ
وَأَنَالَكُمْ حِفْظًا لَكُمْ بِبَلَاءٍ تَأَذَّكُمْ كُنْهُهُ إِلَى الْجَنَّاتِ
رَحْمَةٌ مِنْهُ بِالرَّسُولِ أَبِيكُمْ وَبِكُمْ عِنْدَ تَوَفِّي الْحَسَرَاتِ
لَقَدْ بِهِ غُصَّةٍ بِكُمْ تَشْهَدُ اللَّهَ مُلَقِّي بِهَا النَّعِيمَ حَيَاتِ
أَنَا شَكْلُكُمْ خَلْقًا وَخُلُقًا حَبَّ آلِ الرَّسُولِ مِنْ حَسَنَاتِ
فَإِنِّي قَضَّكُمْ فَيَضِي بِعَوَادٍ مُجَدِّدٍ الدَّمْعِ مُتْرَفَاتِ
وَتَوَلَّى مَرْسُومَةٍ بِدُمُوعٍ فَرِحَتْ مِنْ تَوَقُّدِ الْحَسَرَاتِ
مَا بَقَا الدَّمْعُ بَعْدَ حُسَيْنٍ فَجُدْ مِنْ رَصِيمٍ فَلُوبٍ وَمُهَاتِ
أَتَكُونُ الدُّمُوعُ بِيدِي مَالِكِ سَوْلَ لَا وَمَا بِي النَّدَاتِ
مَا عَلَى قَاتِلِيهِ لَمَّا يَكُونُوا أَشْوَا بَعْدَهُ بِعَزِّي وَمَاتِ
يَا حُدُوجَ الْبَقِيعِ مِنْ كُلِّ مَا أَنْتُمْ لِشُوشٍ وَفِيكُمْ لِسَاتِ
مُتَوَنِّ اللَّهِ بَعْدَكُمْ كُلَّ حَلْبٍ وَحَلَّتْ بِعَلَائِمِ الْجَدَّاتِ
كَيْفَ أَرْجُو تَكَشُّفَ الْكَرْبِ سِتْرًا أَمْ لِي مِنْ بَعْدِهِمْ وَبَنَاتِ

فَضَّ اللَّهُ لَمَّلَهُ وَبَنِيهِ مُذْ رَمَاهُمْ بِرَفْضٍ وَشَتَاتِ
اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْعَشَرَةَ الْكِرَامَ الْبَرَرَةَ
الْأَطْيَابَ جِيرَانَكَ الْفَائِزِينَ بِغُرَفِ جِنَانِكَ وَأَشْكُرُ لَهُمْ
نِعْمَتَكَ دُونَ رَيْبٍ وَلَا مِرْيَةٍ الصَّابِرِينَ مَعَ رَسُولِكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّأْوَاءِ النَّاصِرِينَ حَوْلَهُ
وَبَيْنَ يَدَيْهِ لِلْأَعْدَاءِ الْمُقَدَّمِينَ فِي صُدُورِ مَنْ أَتْبَعَتْ
عَلَيْهِ مِنَ الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ أَقَرَّتْ عَلَيْنَهُمْ رَسُولَكَ
وَقَبِلَكَ وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَصَدَّقُوا رَسُولَكَ
وَمِنْهُمْ لِأَصْنَافِ الْعُمَّالِ وَالْوَلَاةِ الشُّورَى وَالرَّسُولِ
الْوُزَرَاءِ وَالْخُلَفَاءِ وَلِأُمَرَاءِ وَلِأُمَنَاءِ الشُّعَرَاءِ خَيْرَ
بِأَسَدِكَ وَأَسَدِ رَسُولِكَ الْمُخْتَارِ وَعَمِّ حَمْزَةَ
الْحَامِي لِلذِّمَارِ وَابْنِ عَمِّهِ ذِي الْجَنَاحَيْنِ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ
وَلِمَا كَانَتْ بِهِ صَبِيحَةَ مِنْ قَدِيمِ الْعُرْقِ وَكَرِيمِ
الْآثَارِ وَأَنْتَظَمَتْهُمْ فِلَادَةُ دِينٍ أَحَلَّتْهُمْ بِالطَّلَى

وفيزت بقصب السوابق الأخرى والأولى وسبقهم
بسيما درجاتهم العلى وإيمانهم عالية بمعين راعب
وتجعة مغب غائب وزاده مجد راكب وسيل تز
عنى بتأليفهم وسعد في خدمة شرفهم الترفيع
بتشريفهم وسما إلى رتبهم وتضليعهم
وإن فضه وضعه عن مديهم ونصبهم وافتضر
عليهم من بين من الهم من السابقين إلى الإيمان الجارين
معهم في مضمار الإحسان المتشبهين برسول الله
صلى الله عليه وسلم في الشدائد عن الشمائل والإيمان
الناصر له بكل ساعد طويل ولسان سيل مزرعته
اليمن نبعا بسرة زينا وأنقته الخدود بأبكار
غررها وتبجحت له الرياض اليانعة عن عيون
زهرها والمجالس المجيرة له بمعزه وعينه
إلى الإحاطة بمتره وكفه عن الإحاطة

والإحاطة بمتره فلما انتالت الدرر الزاهرة
عليه وحدقت الغرر الناهرة إليه وتشاءمت
بمنع زيارة الناهرة لديه اقتصر على ما
احتسبه من العلاق وملأت يديه ودخل في حبه
وتوليه الجميع ووكل إلى الله جل ثناؤه ما لا يستطيع
وعادلهم ورأوا حسنهم وعابهم وأوحشهم
بناء يتنشر ويستذيع ألهمكما
طيبت ضمائرهم وأرجتها وأخرجتهم في خير أمة
للناس أخرجتها وكسفت بهم الغمرات عن رسولكما
صلى الله عليه وسلم وفرجتها وخلفتهم للوفاء
بعصمته ولإيفاء بذمته واستيفاء ما وضعته
من البلاغ في أمانته وذمته وخيرتهم لصحبته
وقدمتهم في السابقين إلى هجرته وجعلتهم أئمة
لأمته وأنصارا لدعوته وألسنة بالمبينة وحجة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فأنبتهم جزاءً من وفى بعهده ... وفيّ لمحمد رسوله
النبي الرضي وعبده ... ووفّ به حمايته ونضرته
ومودته وسوده فرضا ... وألبسه عند حمده
اللهم أفض عليهم قبوله ورضوانه
وتمم عليهم نعمته وإحسانه ... وضع به موازين
بينهم إذا وضعت الموازين القسط ليوم القيامة
بركته وروحانيته وانضح اللهم وانضح فيهم
إذا العدتهم وأعدته ... وانعشه القائم المعوم
النبي وعدته اللهم من عمهم بحسن خاتمة
وقبول ... وأثابهم بما ترجوه فيهم وبرادة ... وليس
إلى العلاء كلمته العليا لأمته ونجاده ... وتمم
لهم إيمانهم وقاد لضراده ... وصدق الثناء بأسه
وجلاده ... وسقهم من طلب طوائل الإسلام حتى
ومتون صعابه وكان سرداه فبلغه من دنياه

وبينه لفصل ما أزلت ... واجعل قبوله إلى يوم تلقاه
بحدته وزده اللهم لغمهم لغرا
وأغرائهم التشكير بالثياب والكتب ... واخطهم
بحلم منهم النسب ... وألذ للمم له كما ألذ المنى
أصحاب النشب ... وصل اللهم ضياء وهلا
ما وسمه لينتظم الإنام إلى الأقصا ما انتظما
على من جعلته النبي صلوات الله عليه وعليهم
خطيبا وإماما وأوسعه وإياهم عفوا نجيبة
وسلما ناصع البرد عما ... وبسم البرق عن
الغمر لياما وعلا وشوا المرد جسما ... وابعث
نعوذ كسانام بكا للشيب النوازع همما وابتساما
كل ذي العمامة وطوق الإمامة وتيلو
في الحلي التالي ذكر أفلاح النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وَرَضِيَ اللهُ عَنِ الْخَطِيبَةِ الطَّاهِرَةِ
هِيَ الزَّكِيَّةُ الْعَابِدَةُ هَاشِمِيَّةُ الْعِمَادِ
وَمَعْنَاهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ: الصَّدَقَةُ بِالسَّلَامِ
سَابِقَتُهَا الْإِسْلَامِيَّةُ: الرَّابِعَةُ مِنَ الْإِيمَانِ بِاللهِ تَعَالَى
وَرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ ثَانِيَةٍ ثَانِيَةٍ
فِي الْإِيمَانِ وَثَالِثَةُ ثَنَايَا النِّسْوَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي
الْقُرْآنِ لِسَبْعَةِ الَّتِي بَيْنَهُنَّ بِالْحَنَانِ وَالْعَزَائِمِ
الْبَتُولُ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ قَبَّلَتْهَا فِي شَرَفِ الْمَنْزِلَةِ
وَعُلُوِّ الْمَكَانِ وَرَفَعَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُهَا عَلَيْهَا السَّلَامُ
فِي جَلَالَةِ الشَّارِ وَرَجَاحَةِ الْمِيزَانِ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ: مَرْيَمُ
بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ لِمَرْأَةِ فِرْعَوْنَ وَخَدِيجَةُ
بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ بِالْغَرْبِ
بَيْنَ الْمَحْصَنَاتِ الْأَرْبَعِ فَضْلَانِ لِسَبْقَةٍ وَأَخْتِهَا

لأربعة

وَخَرِيجَةُ وَبِنْتُهَا: وَلَهَا مِنَ الْخُطُوطِ الَّتِي خَطَّتْهَا
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِتَرْبِيَةِ أَطْفَالِهَا بِفَضْلِ
خَطَّانِ: وَحَسْبُ الْفَاخِرَةِ أَنَّهَا تَقَدَّمَتْ لِنِسَاءِ الْجَنَّةِ
سَيِّدَتَانِ خَيْرُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَفَضِيلَةُ الْبَتُولِ
وَعلى النساء
سَيِّدَةِ الْمُعَالِمِينَ لِحَنَانِهَا اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ لِخَاتَمِ
النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَرَمَ لَهُمَا رَهَا الْمُتَبَادِرَةَ
عَلَى الْأَكَابِرِ مِنْ بَنِي الْبَتُولِ شَرَفُهُمْ وَشُعُوبُهُمْ
وَقَدْ عَبَّتِ الْكَرَامَةُ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَلِأَرْحَامِ أَتْوَفِهِمْ
وَأَثَرَتْ لِأُمَّاتِهِ وَالْإِبَانَةِ مَعْرُوفُهُمْ وَشَكَرَ مِنْهُمَا
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْرِ شَكَرَ وَتَحَبَّبَ
إِلَيْهِمَا بِكُلِّ مَحَبٍّ وَحَرَزٍ وَكَانَتْ ثَانِيَةُ اثْنَتَيْنِ رَبَّتْهُنَّ
شَدَائِدُ الزَّمَنِ حَتَّى بَنَى اللهُ بِهِ سَلَامَهُنَّ عَلِيًّا
أَبَا الْحَسَنِ وَصُحْبَةُ سَابِقَةٍ مِنْ تِلْكَ الْخُطُوَاتِ
النَّكَدِ وَمُقَاسَاةِ لَحْظَةٍ مِنْ تِلْكَ الْخُطُوَاتِ

التغير وتفريج كربة من تلك الكربات العسيرة
على شامخ لا يخطو إليه خاطر وشرب باذخ لا
يتعاطى شعبة من شعبه متعاطر ولا يمد إليه
مادة بأسباب ولا أنوار بيضت وجهه صلى الله
عليه وسلم ولا أيام مسعودة وأقبلت عليه
بتصديقها والابصار عنه تكذبها مرتدة وما
أتاه المشركون بغلة إلا رأوا الخارج منها عند ما
بعد وبدا لها في نعمائه صلى الله عليه وسلم
كهولية ممتنة لزمته في ليله الطويل وبومه
وأحدقت به سحر وغومه وشككن نبيه فيما
يلقاه من لدن عشيرته وقومه لحالت من
همته التكلي على التفرقة بين الحق والباطل
أمضى سبيل وثبتت عقدتها الجوز الثابت
ونبت المستحيل وألفت فناءها وقد زلجه

بل عليهما السلام وهو في حجرها وقد رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم جبريل فخرج صلى الله عليه
عن نظره لا يحل وأقبل بإنجابه واستحقابه
مغنى بدر وكرامة ويحل وتلك الدلالة قائمة
واضحة لمن يستدل فأتى مقام بعد ما هذا
يعدل وأتى بشيء على أكرم من هذه الفضيلة
يستدل وأتى بمجد لأبي محمد مثل بدء المناقب
السنية يوثل لا جرم أن لها العقل المزيد لا
يخمد وأنها الهمام الأول والشيم الأوحد
لعنترتها وستبر بنيانها عبد المغني ولسد
وبي بيتها من آل الله الثرومة الجسيمة والعدد
ولها من عنفوان النبوة والرسالة النشل
الكامل والوليد المحسن والمحسن عليهما السلام
لبابها وسيد شباب أهل الجنة سبطا أحمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم أما لأم المؤمنين ولأم أولادهم
وصاحبة خاتم نبوتهم ورسالتهم والدة أزكى
أنبائهم وبناتهم الطاهرة لأطهارهم والجارة
معة بيت أشتاتهم بين عمر العابد في وبين أبي
البيطين وعثمان ذي النورين وابن العاص بن
الربيع الموفي بالأمانة المتين وعن ابن أخي أم
المؤمنين المبين بلاله وبلغ جبريل الأمين رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحياته وتولى بإكرام
صاحبة المنزلة الرفيعة فردت رسالة لا تستنبطه
إلا العقول الراجحة والأحلام ولا يبلغ إليه
إلا الله والإسلام الله السلام ومنه
السلام وعلى جبريل السلام ورحمة
أنيسة رضي الله عنه قال لي جبريل النبي
عليهما السلام قال رسول الله مر خديجة

قد قلت يا آمين به لم أطعم طعاما ولا شربت
أتقبل فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول
خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها
خديجة بنت خويلد وأشار وكيع إلى السماء
والأرض وروت عائشة رضي الله عنها
ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت
قبل أن يتزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثلاث سنين لما كنت لسمعه يذكرها وأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشر خديجة
تقول أرسلوا إلي بأرضاء خديجة فأغضبته
يوما فقلت خديجة فقال إني رزقت حبها
وقالت عائشة رضي الله عنها استأذنت

هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فقال
اللهم هالة بنت خويلد فارتاح لذلك ارتياحا
حتى سطع لنباشيري الضياء وارتبع له البيت
العالي والثناء وحسدت فيه لأنوثة لرجاحتها
ومن أجل غيرة من لزم عليه حسن العهد
والوفاء وقالت عائشة رضي الله عنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشاء أن يخرج
من البيت حتى يذكر خديجة فيحسن الثناء عليها
فذكرها يوما من الأيام فأدركتني الغيرة فقلت
هل كانت إلا عجوزا فقد أبدل الله خيرا منها
فغضب حتى اهتز مقدم رأسه من الغضب ثم
قال لا والله ما أبدلني الله خيرا منها آمنت بي
حين الناس وصدقتني وكذبني الناس وآستني

بمالها إذ حرمني الناس ورزقني الله منها أولادا
إذ حرمني أولاد النساء فقالت عائشة فقلت
في نفسي لا أذكرها بسيئة أبدا فقد رسول
الله صلى الله عليه وسلم منها العجز مفقوءة ودمع
بغداش من لدنش ما إلى أديم كليا لهما سوء
وأصيب بأول من تبعه بكوع لله تعالى وسجود
صحبته صلى الله عليه وسلم أربعة وعشرون حولا
لا يتعدم من مالها طولا ولا يزال يستهل منها
بغلا حبسا وفولا ولقي وقد ضمنا لحدها
الثاكل بل الأيام تنكدا وسولا ومضت
رضوان الله عليها مكرمة شريفة عن ضرة
نزاحها في خاتم الأنبياء أو تنازعا فضل
المكانة العليا لو شاءها بدعوة في الأرض
أو في السماء ليم للقاسم لعبر الثنا ولم القلب

والعاص عند الله الشفي بخير الأسماء وزينب تحيز
الزينات المحصنات للأكفاء المستحقة بما
منحتها بأشرف الأشياء الشفقة على أبنائها وقد
منحت عليهما حنانا يدل على عذري الأعذار على
الصغر الصماء فلم تزل تعبسها النفيسة على
الدماء الزاكيات فاما الله وفاء لأرحام الشهداء
ورعية المصونة عن عقد نكاح البغي بتأخر
البناء الرافية ببعلها في الثوين رضي الله
عنه إلى شرف العلاء وفاطمة سيدة أهل
الجنة من النساء بعد من سبق من رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالاستثناء وابنها من أربع فيهما
كنى مع فيلة العدم جلت عن الإحاطة وأزلف
حظا وليم كلثوم الغائم بأكرم الأضياف وأشرف
الأخياف جلت في فنها أرفع الحلول وسعدت

بمنزلها بصلاة الرسول وحظيت بدعائه المرجو
للقبول ووالي الله عصمنا الطاهرة النقية
عمة رسوله صلى الله عليه وسلم صفية وأسماء
بنت عميس الخثعمية ومسطحا ثلاثة فروق الأولاد
نصارية لم يعطيه وزينب فرماصهما على
ذو القوة في سبيل الله ولأيدة الوافي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم بنفسه من الكيد والغل
ابن العباس وأسامة بن زيد وعاطمة ثانية لهما
في تمام التوسعة والمنة وزابعة سيدات
نساء أهل الجنة كنا مما رسول الله صلى الله
عليه وسلم بأم أبيها تقريبا وإخظا وأطلعها
على سر وبانه تخريبة لها وإرضاء وبشرها
بسرعة لحاقها به إذ خاطبت بعده وقد نفذ
مما أنبأها ولوقدا ما من الصبية المكونة فلا

لما قبلك جرأة سموا إلى الدين راغبا الذي اختاره
أبوهما صلى الله عليه وسلم فنالت جوارة واختار
ما لنفسه اختاره واشرأبت نحو دار الفناء حين
حلت دار البقاء دارة وصانها الله عن مساءة
أمة تجهل وتعق وتظلم بها أهلها وبهيمها تبشق
والطمأنينة برضاة الجنات قرة عين ولم
تشهد اختلاف الشفرين وقيام بعلمار ضوان
الله عليه بالجمل وصفين بين الصفين ولا غضت
بسم جعدة للحسن ولا قتل ابن زياد للحسين فكم
من مشهد قائما في أهلها وبهيمها وخبر بعض
بعث فيه مع أبيها ومن الفرط الصالح والشفيع
الشفع فيمن سلمه في الغرف والتعديل فيها
فلو زلت أبا حسن وأحبته من نجع بغرفه مختصو
والبلة كلها بسببه محبوبة ولزاد بأم بالغلاب

الجفان فيها مقلوبة والجسر يغيظ بسم جعدة
عن كبد مقطوعة وحوانج قلبه من قلبه مخلوعة
وبقيت مشبرقة في الطشت مجموعة والحسين
بين سواد عبد أسود كالحية ورماح كاعبة
وسيوف مذلجة قد أحيط به من كل الجهات
وحيل عن ماء الفرات وحرمه تنظر إلى الجمرات
وتشخض بما أذرى من مزل الحياة وحمل رأس
سيد شباب أهل الجنة إلى أهل البغاء والشمات
وتكثير يد قصيبه فوق الثنيات ونبات
زياد في القصور مقيمة ونبات رسول الله في
القبور لزادت غيظة بما عمل الله لقاتل البنات
وصرف عنها من قادح الرزايا والكربات وإن
ترى فيهم منقصا وأيتم من فيهم صولة
لقد أوى ولد ولد إلى أهل وشيم أحقها عن الشكر منقصا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مقبضات ، قد فحم شر لزامة بخبز الدم وافشموا
كل مفشم ، واشتملت ، مآوم العرمة بالحرم منهم
أساري وقتلى ضرجوا بدم ، الله يا بنت رسول
الله أرحم ، ولا طرلا أوبى ولا عظم ، وهو حيث تجعل
رسالته أعلم ، قالت عائشة رضي الله عنها
ما رأيت أحدا كان أشبه كلاما وحديثا برسول الله
صلى الله عليه وسلم من فاطمة ، وكان إذا دخلت
عليه قام إليها فقبلها ورحب بها كما أنت تصنع
هي به صلى الله عليه وسلم إذا دخل عليها يقوم
إليها ، وروي عن أن رجلين أتيا النبي صلى الله عليه
وسلم عائدا فاطمة وهي مريضة فقال لها كيف
تجدينك يا بنية قالت إني وجيعة وإنه ليزيد
في مرضي طعامهم كله ، قال يا بنية إن المرأة
ضنين لتلبس ثيابا غير ثيابها

فأرز مريم بنت عمران قال تلك سيدة نساء عالمها
وأنت سيدة نساء عالمك ، أما والله لقد زوجك
خير بعل سيدا في الدنيا والآخرة ، وإن امرأ
سبح بعد صلاته المكتوبة لقليل الزاد ، قليل العيبة ، والعيبة هي تلك
الغمة الشرلد استشعرت من وقايتها اليقين بما
أنبأتها به خاتم النبيين ، فانتظرت الوقت والحين
وأشفقت لمرة توضع على نعشها وضع الرجال
فتصيب الأدفان ما استترت به رقاق الحجال
وأخملها ذلة لمرط الحياء أرج الإخمال ،
وشكت إلى أسماء بنت عميس ما تجد له من عوارض
الرجال فعلمت عنها شغل النال لما ولته
في الحبشة من حبس النساء إلى رفع ما يحبس في النال
ووضع ما ألهم الله إليه من تحريم الاشكال فدعت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بجرايد رطبة عطعتها عطف فسي الضال والسبتها
الثياب سابغة لزلة يال وبصار خدزا للطعينة
الشهية وجحاما للحرة السيرة برضيت رضي
الله عنها عن تلك العادة الحسنى والسيرة وبانت
أول من خصه الله بتلك الكرامة وأولى من زف
بتلك الصيانة إلى دار الغمامة وعند الله تعالى
لها من الحجبة الناعمة والمنسة السابغة أتقى
وأتقى يوم القيامة وعندما لما كانت تغسلها الغلية
عن السنية ولم تأذن في غسلها إلا لبعلها وابنها
بعد أن أسماعيت عميس الخثعمية فمنا لك
تلقتها ملائكة الرضوان بشرا بها وكانت
في دار التعيش خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم
أياما وأحسنت تغسلها الكسنة وقرت بلقائه
عينا ملء الحق بها بعد حين سيد شباب أهل

الجنة الحسن والحسين ابناها وإن دفعت إلى البلد
الحق شكولها الوجيعة وشكول أماد
ورضي الله عن التي قسمها في الدين
وخصها بالتبيين والتبيين وأفرغ عليها درع
الجسن والتخمين تابينها في العصمة وتالبتها
في تمام النعمة العتيقة في الكرم العتيق والصد
بغة بين لئيم دوماز وبين الصدين الفارجة شدا
بيما لم تزل المسلمين من غم وصين المستامة
للمسلمين والبادكة للمباركين أزكى الزلد
بين وأنقه الفيين تشتجع من أبعد أرض لعلم
ستة وبرض وترف كل شيء للغرب مخض
وتغرب في تعبير وصاحة لفظ وتضرب
في الطب بأذمى حظ وتنال مشام زعزوا
عن أبيه ما نالت أحد الأعلم بعده والطبيا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا يشعر من عائشة ؛ وقال أبو الزناد ما رأيت أحدا
أروى لشعر من عروة ؛ فقيل له ما أروك يا أبا عبد الله
قال ما رويته ، وفي رواية عائشة لو كان يقبل بما شيء
لما انشرت فيه شعرا ؛ وقال الزهري لو جمع علم
عائشة إلى علم أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لكان
علم عائشة أفضل ؛ وروي عن عمرو بن العاص
أنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي
الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال
قال أبوها وفيها يقول حسان ؛

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
عقيلة أصل من لؤي بن غالب كرام المساعي مجدهم غير زائل
مهذبة قد طيب الله خيمها وطهرها من كل رجس وباطل
فإن كان ما قد قيل عني قلته فلا رفعت سوطي إلي أناملي
وكيف وودي ما حييت ونصرتي لآل رسول الله زين الخصائل

لزلفى في الدنيا والآخرة العالية منها ومنازل
بالحضة المتواصلة الستاصة ؛ الكثيرة من الوجوه
الغالبة إلى ربها ناظرة ؛ صامها لرسوله الرحمان
وعدلها الإيمان ودعامها القرآن ؛ وآيات الله
بكرا منها إلى يوم الدين تنزل وتتلى ؛ وتبلى الليالي
والأيام ولا تبلى ؛ وثناؤها في أفضل العبادات
بأفضل الشهادات تعرض وتتلى مفروضة كرما
يذكر خاتم النبيين منها في الجنة العلى

عائشة رضي الله عنها الصديقة

رضي الله عن الصديقة البتولة ؛ الفضلة
بالعصبة المشتملة ؛ المترجمة عن الملائكة والسا
مة ؛ التي برأ الله تعالى حرمتها وعفة جبريل بعد
الملأ وعصمتها ؛ ووصله الدنيا والآخرة
جنانها وذممتها ؛ وفي العالمين أنيابها المشرعة

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالسبته الوافية لكمالها بالغاية صرفة لخيرها
إلى تمام الدين بوأبيها. ولما طلقها رسول الله صلى
الله عليه وسلم نزل عليه جبريل عليه السلام وقال
إن الله تعالى يأمرك أن تراجع حفصة بنت عمر
رحمة لعمر أبيها. وإنها زوجتك في الجنة فراجعها
لحظوتها وتجددت الرغبة فيها. وإني رغبة
عنها والله يطيبها ويزكيها.

حفصة ام المومنين بنت عمر

أمير المومنين فاروق الله وضع خاتم الوحي
ورضي الله عن الثانية في العقد
والمنزلة الطيبة الطهر والنظافة وسلالة الجد
الأكرم لحظها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعائشة رضي الله عنها رغبة في الحمة المهذبة
برضى الرسول صلوات الله عليه لتبايح الوجد

الزاهية في درات التاج وحشية العقد فسعت
لرسول الله صلى الله عليه في الجلال والعاضت
برضاها رضي في الجلال وذكرت الفاضل للفاضل
وبادرت فتح الباب قبل ارتاجه وراحت. وقد
كانت نفسا عن نفسها أن تعشر في أزواجه ضنانة
بحظها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وشحا
وزكى فيها القرآن المتلو في كتاب الله مسا وضنا
وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح
المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير. عسى ربه إن طلقكن
أن يبدله أزواجا خيرا منكن. وقالت
عائشة رضي الله عنها فيها تزكية لديها الجليل
وإشادة بذكرها الجميل ما أحد من الناس أحب
أن أكون في مسلاخه من رسوده لا إنها جدة
فرضي الله عن التاركة لحظها من رسوله
في مرضاة الله ومرضاة رسوله. الغرضة عن

نفسها في إيثار رفيقه: المهاجرة لصاحبها الدار
بوصله ودوصوله: السامية إلى الآخرة بأشرف
همة: المستديمة في الدارين بشرب العصمة: الصابرة
عن تسليمها ولا صبر عن مثلها في العصمة: آثرت
الله تعالى والدين وفسا فلبها بالأولى ليتنعم
في الآخرة وتلين: وباعت مرم النشأة بشباب
النشأة الآخرة مع خاتم النبيين

سودة بنت زمعة أم المؤمنين

ورضي الله عن الشرع أزواجه صلى الله عليه وسلم
به لحاقا: والأولين إلى الكرامات العدة، لترسبا قا
وأفهن للدنيا لثرة، ورقا: الكيسة الصناع
المتصرفة من كسب يديها على أهل المسكنة والضياع
التي بثرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرب
اليفاع بعد الوديع: فاذ بها من حيث قص الذي وجعل

الله في بيتها الرضية ما جعل من التكرم والتدين
بقوله لنرعن بي لحاقا أطولكن يدا: أما ان
ذلك الطول لم يكن بطول الجوارح ولكن بطول
العمل الصالح: والصدقة الشايعة في الذات
والرايح: بنت العمة الخطيرة القيمة: الثابت بينهما
بالعلياء من لسدن خزيمة: التي فجرت على النساء
بنوفل نكاحها من السماء فضلا على نكاح الربا والربا
ثناء: فالت عايشة رضي الله عنها كانت زينب
تساميني بالمنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما رأيت امرأة قط خيرا في الدين من زينب وأتقى
لله وأصدق حديثا وأعظم صدقة رضي الله عن الفضلة
بتزويج عقده رب العالمين لإمام الثقلين وسيد
المرسلين التي هالت بدرها بالصدقة من عملها
أيدي المتصدقات والمتصدقين بنت العمة الوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سطة في عشيرة الأقربين

زينب بنت جحش أم المؤمنين

ورضي الله عنها ذات الحسب المحض والمجد الذاهب
في الطول والعرض والشهود الآخذ بثيابها الأرض
هند بنت لبابة زاد الركب. وفي الجود الشيخ
السكيب. والأب في العشيرة الرحيب. الوالية بعد
الزوجة بتعليمها. الحدبة على أهلها. الناجرة
في الدولة الإسلامية خطة من جلها. زارت
مع بعلها إلى سلمة أرض النجاشي أصحمة. وفارت
فيه بذاريومها الحنث والندمة. وثنت
بالهجرة إلى المدينة بفتاها وما وعى حظه وأقبل
سعيد. وتخلف اليها بها إلى المدينة ما سبق
للرسالة فيها من وعد ويسبب بها إلى المرتقى الشوق
كل غمام صاد وودق. فلما استأثر بأبي سلمة

زوجها رضوان الله عليه شهادته. وحدته إلى جنات
الفردوس سعادته. وكتبت له مع المحسنين زيادته
تميمات للبكاء عليه. وتكثرت ممن يسعد ما من كانت
قدمت للإسعاد إليه. وقد خرث مدامع الثكل المستحر
لديه فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال للمرأة المتعرية لها: أتريدين أن تخجلي الشيطان
بنتا أخرجه الله منه قرينين تقدم إليهما بالوعيد
بين يديه فقالت أم سلمة ما سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبلغته الرواة منهما. وانتشت جديته
في أرض الله الخريصة ونواحيها. إنا لله وإنا
إليه راجعون اللهم اجبرني في مصيبتي واخلف
لي خيرا منها. فطهر مضار البركة في أكرم العرض
فيها. وأصابت عمر وسلمة وذرة ونشيت بنيها
بعفو التسليم والصبر بكفالة وآل تحميم وتحميها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رضي الله عنهن زوجات النبي الحبيب المحبوب من
العرب والعجم المنظور من سماء الجود كل عارض
مركوم **أم المؤمنين أم سلمة بنت زاد**
الركب أبو أمية غوث ونجاة قريش بن مخزوم
ورضي الله عن ركبة أم المؤمنين سعيد والحبيب
الحبيب أم سلمة بن زيد أم الفيل سمات الجمل النجيبة
التي قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله
أبيه. أكرم الناس زوجا. وأجمعهم لرسول الله صلى
الله عليه وسلم أصهارا. وأجملهم في نعته
منزلة ومقدارا. خير على المهاجرين والأنصار لوالد
مما. وكعاب ذكرهما وشاؤهما. وكرم في شرف
فضاعة شرهما ولؤمهما. رضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند غضبهما. وتحلم عند
تزمرهما وحنبهما. وتنافد في حاجتهما وأربهما

فكان أنس لنطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى أم أيمن فانطلقت معه فناولته إناءه
شراب فلا أدري أصادفته صائما أم لم يرده
فجعلت تصخب عليه وتذمر عليه وكانت أم
سليم قد أعظت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عذقا لها فأعظاها أم أيمن فلما فتح الله
خيبر ورد المهاجرون على الأنصار منائحهم
قال أنس وأمرني أهلي أن أسأل النبي صلى
الله عليه وسلم ما كان أهله أعطوه أو بعضه
فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي وقالت
لا والله لا أعطيكم وقد أعطانيه رسول
الله وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا أم
أيمن اتركيه ولك كذا وكذا وتقول لا والله الذي
لا إله إلا هو فجعل يقول كذا حتى أعطاها عشرة

أمثاله لو قريبا من عشرة أمثاله: قال أنس قال
أبو بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم انطلقوا بنا إلى أم أيمن نزورها
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها
فلما انتهينا إليها بكت فقالا لها ما يبكيك
ما عند الله خير لرسوله فقالت ما أبكي أن لا أكون
أعلم أن ما عند الله خير لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكن أبكي أن الوحي قد انقطع من
السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها
فرضي الله عن حاضنة الرسالة وحاملة
ولاية الدلالة وحافظة النور والشفقة
الضلالة والعلم الماحي للجهالة: أم الخير
الحبيبة أسامة بن زيد وحاجبة صاحب الراية
يوم مؤتة الذي فيدته النبالة والإعلاء بغية

قد علم يثرب الروم وما جمعوا من كيد لئم الظلماء
لئم أيمن عبيد بن آث عبد الله منتهى السودد
والمجد: وحيزة الله المطعمي من الغر المحاجة
لنبأ شيبة الحمد ٥

ورضي الله عن القرة الشمية والحرة
الميمة: التي تنوكت من الشعب الذروة والقمعة
والرتب والشعبة بن بنت هلال بن عامر بن
صعصعة: زينب بنت خزيمة: أم المساكين من الأزواج
الراقيات إلى الجنة: وتنسبت عليها بن النبوة لما
شمية أرفع خيمه: لئم المساكين كنية كريمة
جمعتها على الملائم: ولزمتها في الجاهلية ولها
سلام: وصارت بها على أمثالها فاجئ الأعلام
ترفيهم في الشدائد وتضمهم: وتكفيهم من
المعيشة ما يجنهم ويغثهم: وتوسعهم من اليغمة

ملء صنم ۞ ولما نالت الحمل ذميما خطيرا ۞ وألقت
عليها الرسالة شرقا مشرق الأسارير منيرا ۞ لم
تلبث عنده صلى الله عليه وسلم إلا يسيرا ۞ وقعد
منه قائما فتحيرت بعد له تحيرا ۞ وركبت إلى
دار السلام سريرا ۞ ولعلما الله نضرة وسرورا
وجزاها بالأعمال الصالحة جنة وحريرا ۞ لا ترى
فيها شمسا ولا زمهريرا ۞ ورضي الله عن زينب
الحسيب والدين السابقة إلى المقام المنيف ۞
الساكنة من غرف الجنان في ذروة سنام
مزلف ومعين ۞

أم المؤمنين زينب بنت جحش
أم المساكين ۞ ورضي الله عن التي

أمنت بالله ثابتين ووفى لنا بالجنتين ۞
وأنا ما آخر ما مرتين بفضيلة من التقى وانتخب

وخطب من تأنق وخطب ۞ صفية بنت حيي بن أخطب
سبقت له الحسنى في مكرر السبا ۞ وختم لها بالصفا
خاتم الأنبيا ۞ وصارت من أمهات المؤمنين السعيدة
وكانت من نبات الكرام من الرشفا ۞ عجل السيف من
كنانة بن أبي الحقيق بخلافها ۞ واعتقها الله من النار
وصرف عنها بالرسالة إخرافها ۞ واصطفاها
مما رسول الله صلى الله عليه وسلم فالصفة له من
دون المؤمنين بنفوذها وجعل عتقها صداقها ۞
فرق الإيمان بينها وبين أبيها الأقرب ۞ وصار بعيدا
مما هي من أفضل الوسائل والقرب ۞ وانفردت بفضيلة
الإسلام دون الإلف والأرب ۞ وصافحها أولا
من دون صلى الله عليه بيد القبول ورضي موسى
عنها صلى الله عليه وسلم بصنوها المفضول وإن
خطبت بنت نبي رسول بعضة نبي رسول ذو

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما
وقد نزلت الملائكة عليها فرق وبغشيها من
الروع المتبادر غص وشرق وبغلبها من
الحزن عليل معلوم وشرق فقال لها صلى الله عليه وسلم
ما يبكيك قالت بلغني ان عائشة وحفصة تنالان من
وتقولان نحن خير من صفية نحن بنات عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وازواجه قال افلا قلت
لم كيف تكن خيرا مني وابي هارون وعمي موسى
وزوجي محمد صلى الله عليهم وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جميع من غض من بنيها وازدد
انتقاصا من حرمتها والمتما بجمتها وسدلما اليتيما
ومن علو رتبتهما في الدين ومكانهما وصدق استبصار
ما في ايمانهما. عنفهما الجارية التي دمتها بافكها
وبمبتانهما وذلك ان جارية لها اتت عمر رضي الله عنه

فقالت له ان صفية تحب السبت وتصل اليهود
فبعث اليها عمر يسئلها رضي الله عنه فقالت
اما السبت فاني لم احبه منذ ابدلني الله به يوم الجمعة
واما اليهود فان لي فيهم رحما فانا اصلها. ثم
قالت للجارية ما حملك على ما صنعت قالت الشيطان
قالت اذهبي فانت حرة فلما ولت دبرها ادبرا وعقلا
عند استبصار انها فاضلة رصينا. وعقلا في
مواطن النقص مصيبا. والله حيث نحيها لرسوله
اعلم بمن يصطفي ويختار. وما تلقاها الا ملت
حظيت منها بالاعلان والاسنى ان وسعت لها
بكرامته ازاحت. لما انها من بين النضير نضار وعقيلة
اعتق عن نبعت كرمها استيثار. ولما ان لهمت او
خارت سوار في المجد واسوأ قارع عليها فقرع
ازار. وتظاهرت في زفافها الى الرسالة مهاجرون وانصار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتلاهما اسمعيل بن أخيه اسحق وكان يقوما
حيث كانوا يتعلمان من التطشة ما يحاق فجاز
منهم العام وولدهم اسحق رضي الله عنه
الذي ولد ابنه يعقوب عليه السلام الذي
ولد بعد العمى

ام الموسى جعبة بنت حيي

وكان صبي الله عنه صبوة الصبي الكريم
والنعمة الشفيعة لجميع الانام لسيد الورى وسند
رسوله العظيم التمام والدة حيي لاوي النبوة
وفارس الاسلام كلاع بن أنجد في غرات الاقدام
ومعدم الغزو البارز بالحسام اغنت ملك يعز
الرجال حين طاش الجبان والتحمت الحرب السجال
وشغل المسلمون عن الحريم والعيال بكفلهم
خير كافل ودلتهم لعز وال فصحت على

اليعربي المتجبس من الامم جرل رمة ما مسته
افلاقا وصيرت رجا ما شوهما الحبسة
بحبها ده فاقا: فداق السنية الطبيعة ده ولقا
ولم يسل بعدما سافا ولا اميل سياقا
وقامت الجزء الناشبة الحصان ما جرعنه
حسانا واغنت عن الرجال الجزء السنوق
واقرعت على البه عبد الله الزبير تلك الشهامة
التي انتقلت الى وارثها العرسان فهو يقتدح
به كل وقعة من زندها يسقطها يمرق حبا
ويعيدها سنا يمرق صلودا او سحا وتنتضي
حسانا فذمة على العرندس كلب لرباط
رمحا: سبنا لعز ولدته مراح كروب ومسعر
حروب: وعقيد الذي به كل شعوب عروب
فتفقر الله التي قامت عن السيد الاشهر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ترا عرق ... سادس ستة الشورى والنجم ، وجواب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مولى الحمية
والملائف ، المنجبة للنجيب والمنجبات ، التي جشم
لها بجم الخائبات ، وعارت بفضل إيمان ، دون الأحرار
مدلت الحسب المحسب ، والنصب المنتصب

صهيبة بنت عبد المطلب

رضي الله عنها ذات الدين والحسب ، المنتسبة
في ملال ، عام إلاكم نسب ، الجارية في مسبة نفسها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالقبول لإكرام ولما
مثل الزنجي ، المنجبة للنجل الإكرام لها عرق لزاز
نجب ، إلى بنت في ترنة السؤدد لحيش ثياب
الخامسة لأمها ولأبيها من عقائل الأحرار ، الجا
معة في المجد لشعب الأشتات ، نزلت من مرورة
شرفها الشعرون عن خيم طهور وأطمة بطون

وتنابعت منها أعلام قريش وسادات العرب
في لؤلؤ مكنون تناقلتها عن زكاء الرقعة
والعلق ونزل فيها القرآن المتلو ، ومهبط الفواضل
فخر ما الناس المخلوق ، ونزل فيها وحي مسبة الله
لرسوله الزلفى وقرآنه موسمة ، إن وهبت نفسها
للنبي خالصة له من دون المؤمنين من العظيم المحلى
تاريها في الحياة المجد والسنا ، وتنادتها الزلف
فاك وزلفا ، ثم كانت وفاتها حيث كان البنا
بوادئها تهب ، وانطبق على ذي الصدف ، واستا
ثر بها يوم لا يعدل عنه ولا يصدف ، واصطفى
العباس أبو المصطفى بعد أبيه لبانة الذي عولت
له بجود علم وندى وجعل الله من نسلها لأئمة
هدى وأودتهم خلافته إلى أقصى المدى والمنابر
يدعونهم بفصح ، والزمان تحت طيلستهم وخمها

بمنى ويضحي . وتم والحمد لله الصحيح باخلاص
كما عنهم تستبيح . وبنصر الله لم يتزع لزلزل
بوأت وبيشتفح . ولبانة الصغرى لم يب
الجحد التليد ولزائد الشديد سيف الله لأبي
سليمان خالد الوليد . ولاعتصت عضاه وعزة
من لبيض خلب . وذياد بن عبد الله بن العنز التشيد
وثباتي فيما ادراش في الجاهلية والاسلام
من شفي وسعيد . وفازت أسماء بنت عميس بجعفر
الجاحش وبالصديق ثابتي اثنين وبعلي
السبطين فانت من كل واحد بغية . عين وحارث
سلمى بنت عميس خزوة الشرف الغلى فاسد
الله وأسد رسوله حمزة لأبي يعلى وسلمى بنت
عميس ظعن بها ابن عمها عبد الله بن كعب ربيبة
فريعة الحق الاولى خلف رسول الله صلى الله

عليه وسلم عليها بتشبيهها بملكة المضمونة .
وتفلها من ثم الى الميمونة فرضي الله عن الجميع .
في الكمال عن كل فرد ثابت . الوارثة للمجد عن
كل خليلة وارث .

ام المؤمنين الهلالية ميمونة

بنت الحارث . ورضي الله عن اخيتها
لام خزيمة حسنا وملاحة بالبقوين النافلة ابا
ما وفق فما الى الشعوب الباهر عن العوض اللا
بسوء من الحصانة والحسن امتع لها من واقع
لبوس السوقاء بعصمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم من شر اليوم العبوس الحطيئة باكرم زلزل
ضمار المغفرة باذن الله لا سيما الحرث بن ابي
ضرار ولغوبها من دلة الى سارة وكبة النار .
قالت عائشة رضي الله عنها كانت حفيرة

امرأة سلامة عليها حلاوة لا بكاء يدل
أحد إلا وبعث بنفسه ذلك وأنت رسول
النبي صلى الله عليه وسلم تستعينه على ما نابها
فقالت يسوءك ما هو إلا أن رأيتها على باب
الحجرة فكرهتها وعلمت أنه لن يصل عليه وسلم
يسوءني منها ما رأيت وقالت يا رسول الله بينا أنا
بنت الحرث لفي ظل سعد فوقه وقد أصابني
من البهاء ما لم يخف عليك فوقعت به اليهماني
لثابت بن قيس فبانت به على نفسي وجئتك استعينك
وقال لها مل لك في خير من ذلك قالت وما هو
يا رسول الله قال أقضي كتابتك وأتزوجك قالت نعم
قال قد فعلت وخرج الخبر إلى الناس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوج جويرية بنت الحرث فقال
الناس أصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلوا

ما في أيديهم من سبايا بني المصطلق قالت عائشة رضي
الله عنها فما علمت امرأة كانت أعظم بركة
على قومها منها بدنة أعتق الله عليهم بها وأعتقها
وخطبها حبي بن أخطب شريفهم وبعلها فجعلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حبة الخصاب
الجرمي وقسم لها وحاز لها فيهم بركة فجمع
لها إلى جمالها وشرفها وشرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحجاب عصمته عليها ثاب
وحطها بذلك كرامة الرسالة وأدب وجعلت
عتقه صلى الله عليه وسلم لأحاديث حملها في الرسالة
والقبول غير خاب وقد رضي الله عن جالبة اليمن
للأصهار ومستفيدة قومها بفضل الله ثم ببركتها
من الويل والإسار

أم المؤمنين جويرية بنت الحرث

ثومة الخزاعي رضي
ورضي الله عن العقيلة الكيسة الحسيبة الفطينة
الجامعة بين العبقرية الحيشية ونجدة التربية التي
استحقت في مدرسة الله أشد الشكر: وبرك من كفر
أيها وعفته به الإيمان فأكرمها من سعته: وفازت
من البشارة إلى حضرة الله بكل فضيلة مستحقة: التي
لها على المؤمنين حقوق الأمومة المقدسة: ولها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجبة الصيانة المرتبطة
المشتركة: وجازها الله ورضي رسوله صلى الله عليه
وسلم بما أدتاه لها العبد الصالح الأمجد: وتركت
في قلبه الإيمان به والمحبة: وألقى عليها الصون
والملازمة: حتى لقد لما إليه صلى الله عليه شرب
حبيل حسنة: يتلوها في ربابها الرجال ويغدق
عليها فاضله الإيمان ويفيض بمن أحلها إليه على

البعد الزمان: فحدث عن الصباح سرا ما وقت
السوانح يبشى أما: وأكتنفتها الشعاع عن
يمنا ما تريد أما: وتسلمت زمامة يد الرسالة
حين تلقت مرأما: لأنها في البيت أبوها أنس
متين، وربا عن ما الزمن والإمكان فاضا
منه عن مراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكرمة عنه الحنان، ولم تنل إذ كانت الرعاية لله
ولرسوله صلى الله عليه بمن ما ن: وقال لها وقد
حملته بعد جلوسه منه والله ما الذي بابنيه
أرغب بدا الفراش عنه لم رغبت به عنه
فأفصحت له عن حاله الشوق، ولما علمه
أن الذكاء متجس ولا يطلع لجس أن يعتش مراش
الكون فيضاعفت حظوظها الى ما يناهز من
الرازحة ما: وزفها الله عن حج زيارة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وحبطها يحفظه عن الشمس في إزاره وليد
خبرك: وأي أن يتمثل جهنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعلت الزاد: كما ظن سودة
عن أن وليدة أخيها: وفي القطاة أن الولد
للفراش وللعاهر الحجر: حكمة من رسول الله
صلى الله عليه يقضيها الراعي ولا يقضيها: وقضى
الله تعالى من قضيها: وتوفيت وكذرت
عينا بخلافة معوية قال الموصلي أخبرنا: وإعادة
يزيد على السلام التي حين أثر برد صلى الله عليه
وسلم: ثبتها الله على الإسلام حين انتشر
بقتلها وشيخ: وقتل لها الإيمان وتوكيدي من
نبي: وكان لنا في غيبة الله بن الذي زعم رسوله
صلى الله عليه وسلم بوق ماله: وأمنت
سوء أن يتما وخوانهما بل أعلمها بنكاح رسول

الله صلى الله عليه وسلم لها وتبنى: فقالت أم حبيبة
رضي الله عنها ما شعرت وأنا بارض الحبشة
إلا ورسول النجاشي جارية يقال لها أبرهة كانت
تقوم على ثيابه ودهنه فاستأذنت علي فأذن
لها فقالت إن الملك يقول لك إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب أن أزوجك فقالت بشرك
الله بخير وقالت تقول لك الملك وكل من يحل
وأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص فوكلته وأعطيت
الخادم سوارين من فضة كانا علي وخواتم فضة
كانت في أصابعي وورك مما يلي شي به
فجاء الله بالعمة الواثقة بالنصيبة
الطاهرة المزعمة لرسالة المنتسبة الحبيبة
المحبة المحببة الغريبة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم معاوية ونسبا الحبيبة رملة ثم

Mohamad Agafechi Genealogia familiæ Mahomen cum eius Chronologia — gir. 452.
23.
n. 1598.
V. I. 23.
Cod 1787

التنبيش لثم حسيبة تدعى

الله عن البرية السرية مدينة ملك مصر والد
شكندرية عادية بنت شعون القبطية زائرة
بيت الدنيا والآخرة إلم إبرهيم بن النبوة الرامية
التي اتصل صدرها بالورود وتعلق وصلها بالخلود
وجمع بين ضدين البوار المخضر خلق خطيئا بالجنة
خليفا فاتخذ الأولى إلى الآخرة طريقا وعاقت
بها الخاتم النبيين وتصديقا ثم استوفى من حياة
العزة وبس رضاعه ولبانه وتبوأ منها حيث شاء
محله ومكانه ولو كان بعد أبيه صلى الله عليه وسلم
نبي لكانه جماله مرضيه أنزل عليه إذا الحلول
رحيل وسعى به الجوانح بحر غليل وتعالى الحزن
عليه ساكنا بكل سبيل وزاي زائد بأجر جبريل
وزاد من ذبح الرسالة أكرم تنزيل وحل من